



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: مالية ومحاسبة

تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

أثر الصيرفة الالكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي في الجزائر

للفترة 2011_2018

من إعداد الطالبتين :

باوية يسمينة

بوعزة نصيرة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا

(أستاذ محاضر أ – جامعة ورقلة)

(أستاذ محاضر أ – جامعة ورقلة)

(أستاذ التعليم العالي – جامعة ورقلة)

د/خروبي يوسف

د/بن عثمان مفيدة

د/حجاج نفيسة

السنة الجامعية: 2022/2021



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
فرع: مالية ومحاسبة
تخصص مالية وبنوك
بعنوان:

أثر الصيرفة الالكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي في الجزائر
للفترة 2011_2018

من إعداد الطالبتين :

باوية يسمينة

بوعزة نصيرة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا

(أستاذ محاضر أ – جامعة ورقلة)

(أستاذ محاضر أ – جامعة ورقلة)

(أستاذ التعليم العالي – جامعة ورقلة)

د/خروي يوسف

د/بن عثمان مفيدة

د/حجاج نفيسة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

ما أجل أن تخود المرء بأغلى ما لديه والأجل أن يهدي الغالي الأغلى

أهدي ثمرة جهدي إلى:

والدي الغالي حفظه الله

أمي العزيزة أطال الله في عمرها

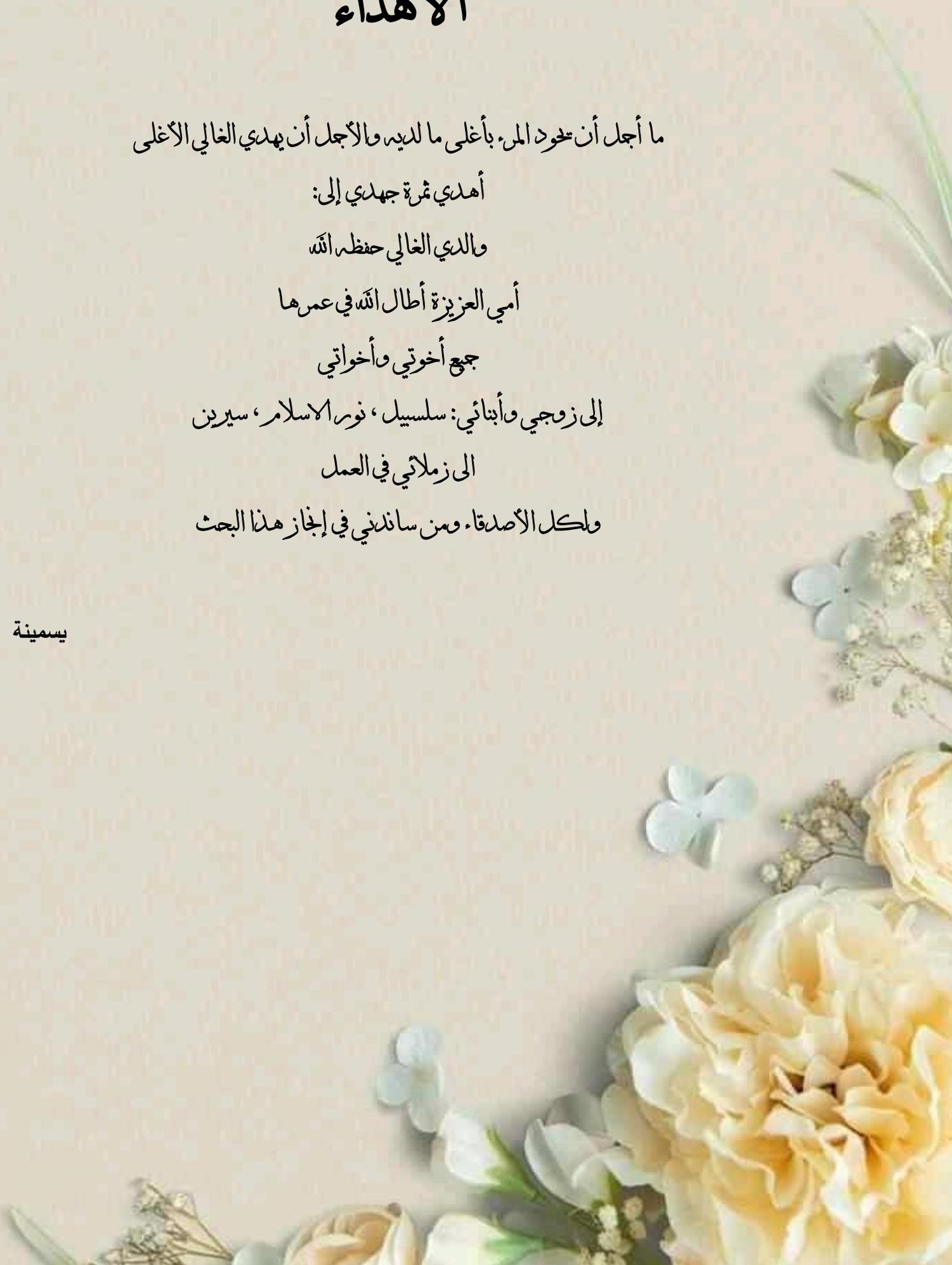
جميع أخوتي وأخواتي

إلى زوجي وأبنائي: سلسيل، نور الاسلام، سيرين

إلى زملائي في العمل

ولكل الأصدقاء ومن ساندني في إنجاز هذا البحث

بسمينة



الاهداء

الى اعز ما املك والديا الكريمين

الى اخوتي الاعزاء وابنائهم

الى الزوج وابنائي: ميسون، محمد ياسر، معتز بالله، منى، ملاك، ماهر عبد المؤمن

الى زملائي في العمل

الى زميلتي في العمل والدراسة باويدة يسمينة

اهدي عملي المنواضع

نصيرة

الشكر والتقدير

اولا وقبل كل شيء الفضل والشكر لله الواحد القهار العزيز الغفار ، والحمد لله الذي ووفقنا لإنهاء عملنا .

يسعدنا ونحن نكمل هذا العمل المتواضع بان تقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان الى الاستاذة المشرفة بن

عثمان مفيدة على الجهود والمساعدات التي قدمتها لنا من معلومات وتوجيهات

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا وقدم لنا يد العون من قريب او من بعيد

الملخص:

تهدف الدراسة الى توضيح أثر الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2011,2018 وهذا من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة ، والتي تمحورت حول : ما مدى تأثير الصيرفة الالكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري؟ ولمعالجة الإشكالية، استعملنا المنهج الوصفي للإحاطة بالجانب النظري للدراسة بالإضافة إلى اعتمادنا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وتم الاعتماد على التقارير السنوية لبنك الجزائر ، و أدوات التحليل الإحصائي منها: تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما استخدمنا برنامج EXEL وبرنامج EVIEWS9.وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي بين محطات الدفع الإلكترونية وعدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكترونية على العائد على الأصول وهامش الربح .

الكلمات المفتاحية: صيرفة الالكترونية. قطاع مصرفي جزائري، مؤشرات الأداء المالي، الانحدار الخطي البسيط .

Abstract

This study aims to illustrate the impact of electronic -banking on the financial performance of the Algerian banking sector during the period between 2011 and 2018, in order to answer the raised problem, which centered around: **How much does electronic -banking affect the financial performance of the Algerian banking sector?** To address the problem, we used the descriptive approach to capture the theoretical aspect of the study, as well as the empirical approach in the practical part. In fact, we relied on the Bank of Algeria's annual reports, statistical analysis tools, including simple linear regression analysis and we also used EXCEL and EVIEWS9 programs. The study concluded that there was a moral effect between electronic payment stations and the number of payment transactions via electronic payment stations on return on assets and profit margin.

Keywords: electronic –banking, Algerian banking sector, financial performance indicators ,simple linear regression.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الإهداء
V	شكر وتقدير
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للصيرفة الإلكترونية والأداء المالي
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للصيرفة الإلكترونية والأداء المالي
18	المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية حول أثر الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
26	المبحث الأول: الإطار المنهجي والوصفي للمبحث
29	المبحث الثاني : عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية
47	خاتمة
50	المصادر و المراجع
55	الملاحق
63	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	يوضح تطورات الصيرفة الالكترونية لدى الجهاز البنكي الجزائري	(01,01)
27	متغيرات الدراسة التابعة	(01,02)
27	متغيرات الدراسة المستقلة	(02,02)
29	الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التابعة والمستقلة	(03,02)
33	يوضح اختبار توزيع المتغيرات	(04,02)
34	يوضح مصفوفة الارتباط	(05,02)
36	الارتباط الخطي بين العائد على الاصول ومحطات الدفع الالكتروني	(06,02)
37	الارتباط الخطي بين العائد على الاصول ومحطات الدفع الالكتروني	(07,02)
38	الارتباط الخطي بين العائد على الاصول و عدد عمليات السحب الإلكتروني	(08,02)
39	الارتباط الخطي بين هامش الربح ومحطات الدفع الالكتروني	(09,02)
40	الارتباط الخطي بين هامش الربح وعدد معاملات الدفع عبلا محطات الدفع الالكتروني	(10,02)
41	الارتباط الخطي بين هامش الربح وعدد عمليات السحب الالكتروني	(11,02)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	جهاز الصراف الآلي	(01,01)
8	جهاز الدفع الإلكتروني TPE	(02,01)
11	يوضح الاعضاء في شبكة النقد بين البنوك	(03-01)
13	منحنى تطور حجم عمليات نظام الدفع الاجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة في الجزائر RTGS	(04,01)
14	منحنى تطور حجم عمليات نظام المقاصة الإلكترونية في الجزائر ATCI	(05,01)
31	منحنى تطور العائد على الاصول	(01,02)
31	منحنى تطور هامش الربح	(02,02)
31	منحنى تطور محطات الدفع الإلكتروني TPE	(03,02)
32	منحنى تطور عدد عمليات السحب الإلكتروني EWD	(04,02)
33	منحنى تطور عدد معاملات الدفع عبر NTTPE	(05,02)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري
2	تقارير تجمع النقد الآلي
3	مخرجات البرنامج الإحصائي eviews لنتائج البيانات

مقدمة

أ- توطئة

شهد العالم في الآونة الأخيرة توسعًا ملحوظًا وتطورًا متسارعًا في مجال المعلوماتية وتقنيات الاتصال. فقد تم ربط هذه التقنيات بالأنشطة والمجالات الاقتصادية بمختلف مستوياتها وتنوعها، حيث أصبحت عنصرًا رئيسيًا للتقدم والتطور في تلك الأنشطة. ويعد القطاع المصرفي من أبرز القطاعات التي تأثرت بثورة المعلومات والاتصالات، والتي شكلت حافزا لتطوير العمل المصرفي منذ ظهورها، حيث عملت القطاعات المصرفية على مستوى الدول على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. انعكس ذلك التوظيف بشكل مباشر على أداء البنوك، مما خلق بيئة تنافسية بين المؤسسات المصرفية لجذب شرائح جديدة من العملاء مع الاحتفاظ بالعملاء الحاليين وتحقيق الربحية. من هذا المنطلق، أصبحت صناعة الخدمات المصرفية الإلكترونية أحد أهم الدعائم المحسنة للأداء المالي للقطاعات المصرفية.

وعلى غرار بقية الدول فمن المنتظر أن تؤثر صناعة الخدمات المصرفية الإلكترونية على القطاع المصرفي الجزائري، حيث تُطرح الإشكالية التالية: ما مدى تأثير الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري؟

تتفرع عن الإشكالية السابقة أسئلة فرعية تدور حول ما يلي :

✓ ما مدى تأثير الصيرفة الإلكترونية في القطاع المصرفي الجزائري على معدل العائد على الأصول؟

✓ ما مدى تأثير الصيرفة الإلكترونية في القطاع المصرفي الجزائري على معدل هامش الربح الى الدخل الإجمالي؟

فرضيات الدراسة

1- الفرضية الأولى: هناك تأثير ذو دلالة احصائية للصيرفة الإلكترونية على العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري. وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية :

1.1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحطات الدفع الإلكتروني على العائد على الأصول

1.2 يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لعدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني على العائد على الأصول

1.3 يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لعمليات السحب الإلكتروني على العائد على الأصول

2- الفرضية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة احصائية للصيرفة الإلكترونية على هامش الربح الى الدخل الاجمالي للقطاع المصرفي الجزائري. وتتفرع منها الفرضيات التالية

1.2 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحطات الدفع الإلكتروني على هامش الربح الى الدخل الاجمالي.

2.2 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني على هامش الربح إلى الدخل الإجمالي.

3.2 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعمليات السحب الإلكتروني على هامش الربح إلى الدخل الإجمالي.

ب- مبررات اختيار الموضوع

- أهمية موضوع الصيرفة الإلكترونية في العصر الحالي .
- الرغبة الشخصية لمواضيع التي تهتم بالتكنولوجيا.
- تناسب الموضوع مع التخصص المدروس.

ت- أهداف الدراسة

يهدف هذا الدراسة إلى:

- اكتشاف الدور الذي تلعبه الصيرفة الإلكترونية في التأثير على الأداء المالي للبنوك.
- قياس أثر مؤشرات الصيرفة الإلكترونية في مؤشرات الاداء المالي للجهاز المصرفي
- إبراز أهمية اعتماد الصيرفة الإلكترونية في المصارف الجزائرية.

ث- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه الصيرفة الإلكترونية في التأثير على الأداء المالي للقطاع المصرفي وذلك بفعل استعمال آليات الصيرفة الإلكترونية في التعاملات اليومية للبنوك ففي حالة تطوير عمليات الصيرفة الإلكترونية ينتج تحسن في خدمات المصارف.

ج- حدود الدراسة

شملت حدود الدراسة حدودا مكانية وزمانية:

الحدود المكانية: الدراسة تمس القطاع المصرفي الجزائري بشكل عام دون تشخيص الحدود الزمانية: من 2011 إلى 2018 .

ح- منهج الدراسة

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختيار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، ومن أجل عرض وتحليل النتائج استخدمنا الأساليب الإحصائية. كما استخدمنا الأساليب القياسية لتفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. وفيما يخص البرامج المستخدمة في استخلاص نتائج الدراسة فقد اعتمدنا على البرنامجين Microsoft Excel و Eviwes9.

خ- صعوبة الدراسة:

صعوبة إجراء الدراسة التطبيقية الخاصة بهذا الموضوع في الجزائر نظرا لصعوبة الحصول على البيانات المطلوبة و المماثلة للدراسة.

د- هيكل الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالياتها واختيار الفرضيات، قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للصيرفة الإلكترونية والأداء المالي والتي تعرض دورها لمبشرين، حيث يتناول المبحث الأول مفاهيم أدبية حول الصيرفة الإلكترونية والأداء المالي ، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض ومناقشة مختلف الدراسات السابقة في الموضوع بالإضافة إلى ما يميز الدراسة الفجوة البحثية الحالية عن الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتضمن الدراسة التطبيقية والتي تتكون من مبحثين، تناولنا المبحث الأول منهج وأدوات الدراسة أما المبحث الثاني فقمنا باختيار الفرضيات بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية. وفي الأخير حاولنا تقديم بعض التوصيات من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية للصيرفة
الإلكترونية والأداء المالي

تمهيد

أدى الانتشار المتسارع للإنترنت إلى تغييرات جذرية في طبيعة عمل القطاع المصرفي والمالي، من خلال تزويده بآليات حديثة جعلته أكثر مرونة وديناميكية وسرعة في تقديم خدماته. فقد ظهرت الصيرفة الإلكترونية التي عملت على ابتكار تطبيقات جديدة للخدمات المصرفية تتسم بالكفاءة والسرعة في الأداء، بما يتماشى مع التطور السريع في الصناعة المصرفية. مما يسمح بتطوير الاداء المالي للمصارف التي تعتمد على قاعدة معلوماتية من اجل تحقيق الاهداف المخطط لها.

وبغية الإلمام بمختلف جوانب موضوع هذا الفصل سيتم تقسيمه إلى مبحثين :

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للصيرفة الإلكترونية والأداء المالي

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم النظرية حول كل من الصيرفة الإلكترونية و الاداء المالي.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للصيرفة الإلكترونية

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم الصيرفة الإلكترونية و أهميتها و ادواتها

الفرع الأول: نشأة الصيرفة الإلكترونية:

يرجع البعض ظهور الصيرفة الإلكترونية إلى السبعينات من القرن العشرين، عندما بدأت المصارف تعرض خدماتها عبر الهاتف للاطلاع على أرصدة وتحويل الأموال، وكذا تسديد الفواتير. وفي الثمانينات من نفس القرن ظهرت وسائل متطورة مثل: تلفزة الكابل، والحاسوب الشخصي يمكن استخدامها في الصيرفة بالبيت، وبذلك حلت مشكلة محدودية الأنظمة الهاتفية .

• وبعد التطور الكبير الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات والاتصال وشبكة الانترنت، وجدت المصارف الوسيلة المثلى لعرض العمليات المرتبطة بالحسابات المالية دون تحريك السيولة النقدية.

• وفي سنة 1995 انجرت (Netscape) أول برنامج يسمح بالدخول إلى موقع الواب، وأصبحت الصيرفة عبر الخطوط ممكنة ، ويعتبر خط(SFNB) أول بنك أمريكي عبر الخط في العالم¹.
• وكان ظهور أول بنك افتراضي في منتصف التسعينات في الولايات المتحدة الأمريكية ،ليتلاحق بروز مصارف من نفس النمط وبصورة متسارعة في مناطق أخرى من العالم، خاصة وأن تسيير الزبون الافتراضي (Client Virtuet)² أقل تكلفة من تسيير الزبون التقليدي².

الفرع الثاني: مفهوم الصيرفة الإلكترونية وأهميتها

1. مفهوم الصيرفة الإلكترونية تعرف الصيرفة الإلكترونية على أنها كل العمليات أو النشاطات التي يتم عقدها أو تنفيذها أو الترويج لها بواسطة الوسائل الإلكترونية أو الضوئية كالهاتف والحاسوب والمصارف الآلي والانترنت والتلفزيون الرقمي وغيرها وذلك من قبل المصارف أو المؤسسات المالية وكذلك تعبر عن العمليات التي يجريها مصدر البطاقات الإلكترونية وأيضا المؤسسات التي تتعاطى التحويل النقدي الإلكتروني³

¹ محمد منصف تطار ، الصيرفة الإلكترونية والجهاز المصرفي الجزائري، مجلة الباحث، العدد(02)، جامعة بسكرة،2002،ص07.

² عبد الغني ريوح ،نور الدين غردة،" تطبيق الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية بين الواقع والأفاق "المؤتمر الدولي العلمي حول إصلاح المصرفي الجزائري في ظل التطورات الراهنة ،جامعة ورقلة ،2008،ص03.

³ ناظم محمد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير العبد اللات، الصيرفة الإلكترونية (الأدوات والتطبيقات ومعقبات التوسع)،دار وائل للنشر، عمان، 2008،ص28.

وتعرف أيضا على أنها : الخدمات المصرفية التقليدية أو المبتكرة التي تقدمها المصارف من خلال شبكة اتصال الكترونية وتقتصر صلاحية الدخول إليها على المشاركين فيها وفقا لشروط العضوية التي تحددها المصارف وذلك من خلال أخذ المنافذ على الشبكة كوسيلة لاتصال العملاء بها¹.

وهناك من يرى بأنها : إجراء العمليات المصرفية بطرق الالكترونية، أي استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال سواء تعلق الأمر بالأعمال التي يريدها من بنكه من أي مكان وفي أي زمان². وتعرف أيضا: " عملية نقل الخدمات والأعمال البنكية من أرض الواقع إلى البيئة الافتراضية المتمثلة في الانترنت والحواشيب والشبكات الالكترونية"³.

كما تعرف بأنها: تلك العمليات المصرفية الالكترونية في شكل آلات الصرف الأوتوماتيكية/ ومع التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال انتقلت العمليات المصرفية إلى شبكة الانترنت كقناة جديدة لتقديم الخدمات البنكية⁴.

ومما سبق يمكن تعريف الصيرفة الإلكترونية ((على أنها ممارسة العمل المصرفي الكترونيا من خلال تقديم مصرف خدمات مصرفية مبتكرة لعملائه من خلال استخدام وسائل الاتصال الالكترونية. وتقدم هذه الخدمات لزيادة الأرباح وتقليل التكاليف وتعزيز حصتها السوقية ، وكوسيلة فاعلة لتنشيط وتوسيع نشاطاته)).

2. أهمية الصيرفة الإلكترونية: تحتل الصيرفة الإلكترونية تأثيراً بالغ الأهمية داخل القطاع المصرفي في الوقت الحاضر، حيث بدأ أن هذا النوع من الخدمات المصرفية منتشر على نطاق واسع ، لأن هذه المصارف توفر لعملائها إمكانية إصدار أوامر لتنفيذ العمليات المصرفية عبر القنوات الإلكترونية. متصل بالإنترنت في أي وقت ومكان. وبما أن البنك مسؤول عن حفظ هذه الأوامر ومن ثم تحويلها إلى الجهة المختصة داخله للبدء في تنفيذها ، فكل ذلك يتم بطريقة إلكترونية. الحفاظ على النجاح والبقاء في السوق المصرفي واختصار المسافات الجغرافية ورفع الحواجز التقليدية. وفي جانب خفض المصاريف التي يتكبدها البنك ، فإن تكلفة إنشاء موقع إلكتروني للبنك لا تقارن بتكلفة إنشاء فروع جديدة للبنك وما تتطلبه من مباني ومعدات وكفاءة إدارية. في الإنترنت تساعده في الحصول على ميزة تنافسية تعزز من مركزه التنافسي وتؤهله لرفع مستوى إنجاز المعاملات والعمليات المصرفية وكفاءتها بما يتماشى مع التطورات الأخيرة في عالم البنوك.

¹ سماح ميهوب، الاتجاهات الحديثة للخدمات المصرفية، رسالة ماجستير في بنوك و التأمينات، جامعة منتوري قسنطينة، 2005، ص103.

² وسيم محمد الحداد وآخرون، الخدمات المصرفية الإلكترونية، دار المسيرة ، للنشر ، عمان، الأردن، 2012، ص55 .

³ نبيل دنون جاسم، مثال مرهون مبارك، معيقات تطبيق الصيرفة الإلكترونية في القطاع المصرفي الحكومي، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة الانبار، العراق، العدد25، 2010، ص6.

⁴ زهير زواش، دور نظام الدفع الإلكتروني في تحسين المعاملات المصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2011، ص62 .

يساهم استخدام الإنترنت بشكل فعال في تعزيز رأس المال الفكري، وتطوير تكنولوجيا المعلومات، والاستفادة من الابتكارات الجديدة التي تنعكس على آمال البنوك. وبناءً عليه، سيقارن العملاء الخدمات المصرفية المقدمة في كل بنك وبالتالي يختارون الأفضل من حيث الكفاءة والسرعة والتكلفة، وبالتالي فإن استخدام الأدوات الحديثة مثل التكنولوجيا العالية والإنترنت سيكون عاملاً منافساً قوياً في جذب العملاء.

الفرع الثالث: أدوات الصيرفة الإلكترونية

من أهم أدواتها والتي تعد منافذ مهمة لتقديم خدماتها ، ولعل من أهم هذه الأدوات هي الآتي:

1- المصرف الفوري¹:

يمكن تعريف المصرف الفوري على انه (خدمة مصرفية هاتفية خاصة لتقديم الخدمة، وهو جزء من الأعمال المصرفية عن بعد)، إضافة الخدمة الصوتية المباشرة بين العميل والمصرف، وقد جاءت هذه الخدمة لتقادي طوابير العملاء إذ تستمر هذه الخدمة 24 ساعة يوميا.

وهناك نوعان رئيسيان لهذا النظام: الأول هو الاتصال المباشر بمركز خدمة العملاء والحديث مع موظف المصرف من اجل الحصول على الخدمة بعد التأكد من هوية المتصل ويسمح هذا النوع على إجراء علاقات مع العملاء المتعاملين بهذه الخدمة.

وأما النوع الآخر فيسمى بالمصرف الناطق والذي يتمثل بنظام يجيب على استفسارات العملاء هاتفياً من خلال استعمال اسم العميل ورمز المرور (Password).

ومن بين الخدمات التي يمكن الحصول عليها من خلاله هي:

التحويل الفوري من حساب إلى آخر، إدخال التحويلات الدورية، إصدار الشبكات المصرفية، طلب دفتر الشبكات، تجميد بطاقة الدفع.

2- المصرف المحمول²:

هي خدمة تمكن العميل من الاطلاع على كل ما يحدث في حسابه المصرفي بعد اشتراكه في الخدمة عن طريق هاتفه النقال، حيث تصله رسالة نصية (SMS) عند حدوث أي حركة مالية (سحب، إيداع، خصم، إضافة) في حسابه المصرفي، الأمر الذي يجعله أكثر أماناً ومتابعة. من المزايا التي توفرها هذه الخدمة عدم الحاجة إلى التنقل إلى المصرف مما يوفر الكثير من الوقت والجهد، وكذلك إمكانية الاطلاع على معلومات حسابه المصرفي في أي وقت. تشمل خدمة الرسالة النصية (SMS) على باقة من الخدمات التالية: طلب تجهيز دفتر الصكوك، وكشف الحساب، وشراء بطاقات الدفع المسبق لشحن وسائل

¹محمد مجيد جواد الحمداني، قياس أثر الصيرفة الإلكترونية على مؤشرات الاداء المالي للمصارف، رسالة ماجستير، جامعة

كربلاء، الأردن، 2011، ص51

²أبو عزوم اللافي أبو جديرية ، يونس أمبية أبو خطورة، أدوات الصيرفة الإلكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية في ليبيا، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، جامعة سبها، ليبيا، 2018.

لاتصالات (الموبايل، الهاتف الأرضي، الإنترنت) التحويل من حساب إلى حساب ، بالإضافة إلى الاطلاع على حركة الحساب المصرفي ، وغيرها.

3- الصيرفة عن طريق الحاسوب الشخصي¹:

وهي عبارة عن استخدام الحاسوب الشخصي للعميل وربطه مع نظام الحاسب الآلي بالمصرف ، والتي أصبح يعرف فيما بعد باسم المصارف المنزلية ، ويعتمد على فكرة تحويل البيانات من حاسوب العميل إلى حاسوب المصرف والعكس ، حيث يعمل الحاسوب الشخصي كمحطة لاستقبال الخدمات المصرفية والمتمثلة في عرض أرصدة العميل ، طباعة كشوف الحساب ، بيان بالشيكات المحصلة ، كما يمكن إرسال التعليمات الصادرة من العميل للمصرف مثل ربط ودائع جديدة ، التحويل من حساب إلى آخر، طلب دفتر شيكات.

4- البطاقات الإلكترونية :

ظهر هذا النوع من الخدمات المصرفية في عام 1914 عندما أصدرت شركة البترول الأمريكية بطاقات معدنية لزيائنها لشراء ما يحتاجون إليه من منافذ التوزيع لها، وتسوية حسابات هذه المشتريات في نهاية كل مدة محددة. واتسعت هذه البطاقات لتشمل المصارف في عام 1950 إذ قام مصرف ناشيونال فرانكلين في نيويورك بإصدار بطاقات مصرفية.

وهي بطاقات بلاستيكية تمنحها المصارف لعملائها لأغراض الشراء ثم التسديد لاحقاً، وبعد ذلك انتشر استخدام البطاقات الإلكترونية حول العالم وقلة ما نجد مصرف لا يتعامل بأحد أنواعها ومن بين أهم أسباب انتشارها هو تساهل المصارف في منحها وتسويقها عبر برامج تشجيعية مثل قسائم مشتريات مجانية وعروض الإقامة في الفنادق الفخمة أو كابونات الهدايا وخصومات وتسهيلات أخرى²، وقد أصبحت البطاقات الإلكترونية مظهراً اجتماعياً راقياً وتعبيراً سلوكياً حضارياً في معاملات الأسواق التي تغني عن التداول النقدي المباشر سواء أكان التعامل داخل شبكة الانترنت أم خارجها. وتنقسم البطاقات الإلكترونية إلى قسمين أساسيين هما البطاقات الدائنة والبطاقات المدينة .

5- أجهزة الصراف الآلي(ATM):³

ظهرت أجهزة الصراف الآلي في السبعينات بوصفها بديلاً لموظفي المصارف في الفروع المصرفية ولتقليل الازدحام داخل المصارف ، وقد بدأ الاهتمام في بداية الثمانينات بتخفيض التكاليف لتحقيق مزايا تنافسية في ظل المنافسة في الحقل المالي والمصرفي، وتعمل أجهزة الصراف على تلبية احتياجات العملاء بعد أوقات العمل وخلال العطل، إذ تعمل على مدار 24 ساعة كما توضع على الجدران

¹ علي عبد الله شاهين، نظم الدفع الإلكترونية ومخاطرها ووسائل الرقابة عليها، دراسة تطبيقية على بنك فلسطين، مجلة الأزهر، مجلد 12، العدد 1، 2010، ص519.

³ علي محمد شلهوب، شؤون النقود وأعمال البنوك، الطبعة الأولى دار شعاع للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، 2007، ص 305 .

³ Katia Ould- Saidi, Samia Sadani, La modernisation des moyens de paiement, Mémoire de fin cycle en vue de l'obtention du diplôme de master ,finance et banque ,université Miloud Mameri. de Tizi-ouzou.p39,2020.

الخارجية للمصرف أو في الأماكن الهامة كالمطارات والأسواق والجامعات، ويتم استخدام هذه الأجهزة بواسطة بطاقات الكترونية يحملها الزبون مزودة برقم سري خاص لكل بطاقة. كما يستخدم الصراف الآلي في العديد من العمليات المصرفية التقليدية وغير التقليدية مثل السحب والإيداع النقدي والاستفسار عن الرصيد والحصول على كشف مختصر وإجراء حوالات تجارية، ومعرفة أسعار الفوائد وغيرها من الخدمات¹.

الشكل (01،01): يوضح جهاز الصراف الآلي



6- محطات الدفع الإلكتروني² (TPE)

محطة الدفع والمعروفة أيضا باسم محطة نقطة البيع والتي تعني معالجة البيانات بسرعة وهو نظام لتحول النقدي الإلكتروني في المحلات التي تقبل سداد المشتريات إلكترونيا وهذه الأجهزة مبروطة بمحطات اتصال مع البنوك، حيث يتم خصم قيم المشتريات من حساب حامل البطاقة وإضافتها إلى حساب التاجر بتمرير البطاقة على هذه الأجهزة كما تعمل محطات الدفع الإلكتروني بنفس عمل الصراف الآلي ، إلا أنها تتواجد في المؤسسة أو المتجر .

وبهذا توفر محطات الدفع الإلكتروني الشعور بالأمان والراحة والموثوقية ،حيث يتم إنجاز عمليات الشراء براحة وأمان دون الحاجة لحمل نقود وبالتالي تقليل حجم المخاطر سواء على العميل أو التاجر .

¹Rose Peter SHudgins Sylvia C Bank Management & Financial Services , 17th Edition , McGraw-Hill Companies , Inc., New York, 2008, p114.

²اعمر بن موسى، الخدمات المصرفية الإلكترونية ومتطلبات تطويرها في الجزائر، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه جامعة غرداية، 2019، 2020، ص 17.

الشكل (02,01): يوضح جهاز الدفع الإلكتروني TPE



7- النقود الإلكترونية

يمكن تعريف النقود الإلكترونية على أنها (نقود غير ملموسة، تأخذ صورة وحدات الكترونية و تخزن في مكان امن وعام (الهارد ديسك) لجهاز الحاسوب الخاص بالزبون يعرف باسم المحفظة الإلكترونية ويمكن للزبون استخدام هذه المحفظة في القيام بعمليات البيع أو الشراء والتحويل.. الخ)¹ فبعد ظهور البطاقات المصرفية ظهرت النقود الإلكترونية، إذ تعد كـنقود افتراضية (Virtual) ليتم التعامل بها عبر الانترنت، وتقوم هذه العملية على أساس تحويل النقود من صورتها المادية إلى أخرى افتراضية وبشكل وحدات رقمية لها حساب خاص لدى المصرف، وكانت شركة (Digicash) الهولندية أول من أطلقت نظام العملة الإلكترونية في عام 1994 تحت اسم (E-Cash) ليتم استخدامها في معاملات الجارية عبر الانترنت، ومع نهاية عام 1995 بدأ مصرف مارك تـوان (Marktwein Bank) في سانتلويس في استخدام النقود الإلكترونية ، وقد ظهر مؤخرا العديد من أنظمة العملات الإلكترونية مثل (Cyber cash.Net cash.Mondex).

وبحسب هذا النظام يقوم مستخدمى الشبكة باستعمال العملة الإلكترونية بفتح حساب جاري عادي وحساب جاري بالعملة الإلكترونية ، ويطلب بتحويل المبلغ الذي يريد من العملة العادية لحساب العملة الإلكترونية باستخدام الحاسوب الذي يستطيع من خلاله إجراء هذه العمليات .

وتكون النقود الإلكترونية على نوعين الأول يسمى حامل النقد الإلكتروني (Le porte-monnaie Electronique) إذ يحتوي على احتياطي نقدي مخزن في البطاقة يسمح بإجراء الدفع للمشتريات الصغيرة

¹خير الدين معطي الله ، محمد بوقمعون، المعلوماتية والجهاز البنكي حتمية تطوير الخدمات المصرفية، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحول الاقتصادي، واقع وتحديات، 2007، ص199

أما النوع الثاني فتسمى النقد الافتراضي (La Monnaie Virtuelle) وهو عبارة عن برنامج يسمح بإجراء الدفع عبر شبكات الانترنت¹.

8- الشيكات الإلكترونية

الشيك الإلكتروني عبارة عن رسالة الإلكترونية موثقة ومؤمنة يرسلها مصدر الشيك إلى مستلم الشيك (حامله) ليعتمده ويقدمه للمصرف الذي يعمل عبر الانترنت بتحويل قيمة الشيك وإعادته الكترونياً إلى مستلم الشيك (حامله) ليكون دليل على انه قد تم صرفه².

ويعد الشيك الإلكتروني نفس الشيك الورقي الذي يعرفه الجميع ، إذ يحتوي على نفس الخصائص والصلاحيات ويترتب عليه ما يترتب على الشيك الورقي، ولكن فكرة الشيك الإلكتروني تعتمد على وجود وسيط لإتمام عملية التخليص والمتمثل في جهة التخليص (المصرف) الذي يشترك لديه البائع والمشتري من خلال فتح حساب جاري بالرصيد الخاص بينهما، مع تحديد التوقيع الإلكتروني لكل منهما وتسجيله في قاعدة البيانات لدى المصرف الإلكتروني ، ومن المصارف التي تتبنى فكرة الشيكات الإلكترونية مصرف بوسطن وستي بنك، إذ تعد الشيكات الإلكترونية وسيلة أكثر أماناً للقيام بعمليات البيع والشراء عبر شبكة الانترنت بدلاً من بطاقة الائتمان ، وكذلك تحويل الشيكات عبر حسابات مختلفة ، وإصدار الفواتير إذ لا يحتاج المستخدم لذلك الشيك سوى برنامج تصفح على الانترنت ، وحساب بنكي ، وتوفير نماذج فواتير متوافقة مع خدمة الشيك الإلكتروني (E Cheek)، أما الوسيط (المصرف) الذي هو حلقة الوصل بين البائع والمشتري فيقدم نوعين من الخدمات الأولى هي ما تسمى بالخدمة العادية (ICheck) والتي يتم فيها إصدار الشيك الإلكتروني من دون تأكد من حساب الزبون ، أما الخدمة الثانية فهي تسمى الخدمة الممتازة (ICheck Plus) والتي يفحص بها الوسيط الكثير من المعلومات المهمة، مثل تاريخ الزبون وسمعته في إصدار الشيكات لدى المصرف، وعدم وجود شيكات مسروقة، كما يتأكد من عدم وجود حساب المشتري في حالة تجميد عملية الشراء أو الدفع.

المطلب الثاني: واقع الصيرفة الإلكترونية في الجزائر

بدأت الجزائر استفادتها من خدمات شبكة الانترنت والتقنيات المرتبطة بها من خلال ارتباطها بهذه الشبكة في شهر مارس 1994 عن طريق مركز الاعلام العلمي والتقني CERIST الذي أنشأ سنة 1986 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي³.

¹ خير الدين معطي الله، محمد بوقمعون ، مرجع سابق ص 200 .

² نوال بن عمارة ، وسائل الدفع الإلكترونية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر 2005، ص12.

³ - فاطمة بوخاري ، واقع تطبيق الصيرفة الإلكترونية وآليات تفعيلها في البنوك الجزائرية، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، المجلد 04 ، العدد 02، 2020، ص 143 .

ومع ما شهده العالم من تطورات تكنولوجية في مجالي الاعلام والاتصال ، فقد فتحت أمام القطاع البنكي لدى العديد من الدول المتقدمة أسواق كبيرة ومتعددة ، حيث حققت المصارف من خلالها عائدات مالية ضخمة جراء اعتمادها اسلوب الصيرفة الالكترونية ، وفي ظل التوجه الالكتروني الجديد فقد اصبحت المصارف الجزائرية ملزمة بعصرنة خدماتها من خلال اعتماد اسس الصيرفة الالكترونية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لنشر ثقافة الصيرفة الالكترونية في الجزائر إلا ان واقع المصارف الجزائرية أثبت تأخرا كبيرا وبعيدا واضحا عن المعايير البنكية الدولية فخدماتها تقليدية لا تواكب حداثة الخدمات البنكية المقدمة من طرف المصارف الناشئة في الدول المتقدمة .

الفرع الأول: تطور الصيرفة الالكترونية في المصارف الجزائرية

مر مشروع الصيرفة الالكترونية في الجهاز المصرفي الجزائري بخطوات بطيئة وعرف تأخرا كبيرا في التنفيذ. تم بعثه إلا في بداية التسعينات حيث ظهرت أول بطاقة مصرفية (CACH) في بنك التنمية المحلية وإدراج اول نظام مساعد للعمليات المصرفية الخارجية (SWIFT) سنة 1991 تم من خلالها إنشاء شركة (لتألية) المعاملات المصرفية والنقدية المشتركة "SATIM" سنة 1995 والتي بدورها قامت بإنشاء الشبكة النقدية ما بين المصارف "RMI" ، لتسوية المعاملات ما بين المصارف، بالإضافة إلى مشروع البطاقة المصرفية المشتركة "CIB" ، والبطاقات المصرفية الدولية "VISA" وكذلك قامت المصارف الجزائرية بإحداث نظام تسوية المدفوعات "ARTS" ، وكذا تفعيل نظام للمقاصة ما بين المصارف "ATCI".

• وفيما يلي سنستعرض أهم هذه الإجراءات¹:

1- شركة تألية الصفقات المصرفية والنقدية المشتركة "SATIM" وهي شركة تابعة لسبعة (7)

بنوك جزائرية، CPA, BNA, BEA, BDL, AL BARKA, BADR, CNEP، و مؤسسة CNMA للتأمين تأسست في 25 مارس 1995 على ضوء القانون رقم 95/103 ، وهي مسؤولة عن تشغيل نظم المدفوعات بين المصارف في الجزائر للبطاقات ، كما تعمل على تطوير البرامج وتحديث المصارف وتعزيزها لاسيما بوسائل الدفع عن طريق البطاقة، وتشكل SATIM مع ست (6) مصارف عمومية، واثنا عشر مصرفا (12) خاصا، وبريد الجزائر شبكة الدفع الإلكتروني².

¹خالد بن عمر ، جيلالي ورزامة، واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر، مجلة بحوث اقتصادية عربية، مجلد25، العدد80 ص99

²سهام بن الشيخ، التطورات العالمية في العمل المصرفي وأثارها على النظام المصرفي الجزائري " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، تخصص، مالية المؤسسة ، جامعة ورقلة ، 2010/2009 ، ص 97 .

(03,01): يوضح أعضاء شركة SATIM



المصدر: <http://www.satim.dz> يوم 2022/01/07

وفي سبيل تدارك التأخر الحاصل في مجال الصيرفة الإلكترونية والرغبة في الاندماج الفعلي في الاقتصاد العالمي تطلعت السلطات الجزائرية خلال الفترة 2000-2001 إلى عصرنة القطاع المصرفي من خلال إبرام عقود تخص الصيرفة الإلكترونية مع شركات أجنبية وإصدار أول بطاقة دفع دولية سنة 2004 وإنتاج أول بطاقة الكترونية ذكية من الشركة الجزائرية HB Technology سنة 2008¹. وقد كان اعتماد نظامي المقاصة الإلكترونية والتسوية الاجمالية الفورية RTGS سنة 2006 أكبر إنجاز لتجسيد مشروع الصيرفة الإلكترونية في الجهاز المصرفي الجزائري،² ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01,01): تطورات الصيرفة الإلكترونية لدى الجهاز المصرفي الجزائري

1990	ظهور أول بطاقة بنكية CPA (بطاقة السحب CASH)
1991	إدراج أول نظام مساعد للعمليات المصرفية الخارجية SWIFT
1992	إدراج البرامج المعلوماتية لفحص وتحليل عمليات الائتمان والتجارة الخارجية
1993	تعميم برامج الإعلام الآلي على جميع العمليات المصرفية
1994	بداية العمل ببطاقات السحب والتسديد دون انتشارها في جميع الوكالات المصرفية
1995	إنشاء شركة تآلية المعاملات المصرفية والنقدية المشتركة SATIM
1996	مساهمة SATIM بإنشاء شبكة نقدية إلكترونية مشتركة بين المصارف RMI

¹فاطمة بوجاري، مرجع سابق، ص 12 .

²خالد بن عمر ، جيلالي ورزامة، مرجع سابق، ص 93-112 .

1998	انطلاق تشغيل نظام السحب للتسويات المالية بين مختلف المصارف التجارية
2002	تكليف شركة تآلية المعاملات البنكية والنقدية المشتركة SATIM بإدارة نظام الدفع ما بين البنوك.
2003	إبرام عقد بين شركة SATIM والشركة الفرنسية Ingenico Data System لتعميم النقد
2004	إصدار أول بطاقة دفع دولية .
2006	بداية العمل وفق نظامي المقاصة الإلكترونية والتسوية الاجمالية الفورية RTGS
2008	إنتاج البطاقة الإلكترونية الذكية من الشركة الجزائرية HBTechnology وبداية العمل ببطاقة الإلكترونية ما بين المصارف CIB
2010	بلوغ عدد بطاقات الإلكترونية المتداولة ما بين المصارف CIB المليون بطاقة
2013	إدراج مشروع الصيرفة الإلكترونية ضمن برنامج الحكومة الإلكترونية
2014	توفر نظام التسوية الاجمالية الفورية RTGS بشكل شبه كلي في الجهاز المصرفي الجزائري وتحقيقه لأكبر عدد من العمليات المنجزة.

المصدر: خالد بن عمر ، جيلالي ورزامة : **واقع الصيرفة الإلكترونية في الجزائر** ، مجلة البحوث

الاقتصادية العربية ، مجلد 25 ، العدد 80 ، ص 100

2- **تجمع النقد الآلي بالجزائر GIE monétique**¹ نشأ تجمع النقد الآلي في جوان 2014،

مكلف بضمان العلاقة ما بين المصارف لمنظومة النقدي وتوافقته مع الشبكات النقدية المحلية أو الدولية . يتكون تجمع النقد الآلي من 19 عضو منخرط منهم 18 مصرف و بريد الجزائر، يساهم فيه مصرف الجزائر كعضو غير منخرط للتأكد من مدى تطابق المنظومات ووسائل الدفع ، والمعايير المطبقة في المجال ، طبقا للتنظيم الساري. يشرف تجمع النقد الآلي على قيادة نظام النقد الآلي من خلال الوظائف التالية:

- إدارة المواصفات والخصائص والمعايير في مجال النقد الآلي.
- تعريف المنتجات النقدية البنكية وقواعد تطبيقها العملية.
- تسيير الأرضية التقنية للتوجه ، المصادقة ، تسيير الأمن.

الفرع الثاني: النظام الجزائري للتسوية الفورية "ARTS"

ويَعرف على أنه نظام تسوية ما بين المصارف لأوامر الدفع الضخمة عن طريق التحويل المصرفي أو البريدي، كما يَعرف كذلك على أنه نظام تسوية المبالغ الضخمة الاستيعالية ويهدف إلى :

- تخفيض التكاليف الإجمالية للمدفوعات؛

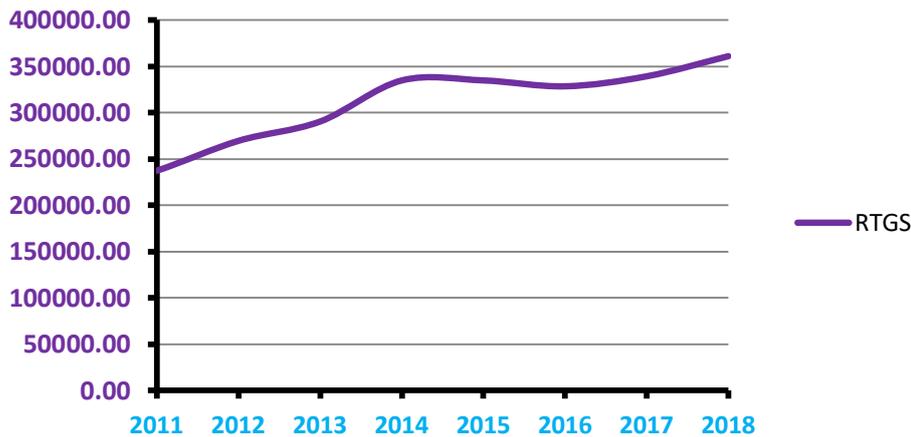
¹ الموقع الإلكتروني لتجمع النقد الآلي بالجزائر <http://www.Gémontique.dz>، يوم 2022/02/21 .

• تقوية العلاقات بين المصارف؛

خلال سنة 2018 التي شملت 252 يوم عمل، عالج نظام الدفع الإجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة والمدفوعات المستعجلة "ARTS" ما يعادل 919.360 عملية، بمبلغ إجمالي قدره 99.896,266 مليار بمبلغ عملية 339.227 مقابل 101.621,408 مليار دينار في 2017، أي بارتفاع من حيث الحجم بنسبة 39,6 ٪ و نمو بنسبة 73,1 ٪ من حيث القيمة.

يفسر هذا التزايد للقيم المتفاوض بشأنها، بصفة خاصة، بالارتفاع الكبير المسجل في العمليات على القيم الحكومية خلال السنة قيد الدراسة لتبلغ إجمالي قدره 830,987.5 مليار دينار، أي بارتفاع قدره 67,55 ٪ مقارنة بالسنة السابقة. كمتوسط يومي، عالج هذا النظام 432.1 عملية، بمبلغ قدره 260,403 مليار دينار في 2018، مقابل 346.1 عملية، بمبلغ قدره 414,396 مليار دينار، خلال 2017.¹ والمنحنى التالي يوضح ذلك:

الشكل (04,01) تطور حجم عمليات نظام الدفع الإجمالي الفوري للمبالغ الكبيرة في الجزائر RTGS في الفترة بين 2011-2018:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير بنك الجزائر واستخدام برنامج Excel

الفرع الثالث: نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض "ATCI"

دخل نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض "ATCI" في الإنتاج في ماي 2006، ويسمح هذا النظام بتبادل كل وسائل الدفع الخاصة بالجمهور العريض (شيكات، أوراق تجارية، تحويلات، اقتطاعات آلية، عمليات على البطاقات)، ويسير نظام ATCI من طرف مركز المقاصة بين المصارف "CPI"، ويهدف هذا النظام إلى جعل مختلف عمليات التحويل تتم بشكل أوتوماتيكي، وريح الوقت والتكاليف وذلك بالانتقال من الصفة المادية إلى غير المادية.²

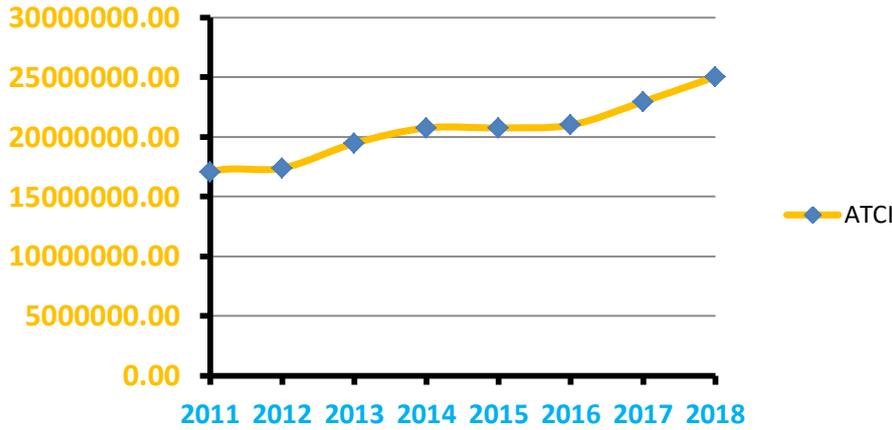
¹ التقرير السنوي، 2018، ص98 <http://www.bank.of.algeria.dz> يوم 2022/05/04

² لتقرير السنوي 2010، مرجع سابق، ص123.

لا يقبل هذا النظام إلا التحويلات التي تقل قيمتها الاسمية عن مليون (1) دينار، ويجب أن تنفذ أوامر التحويل التي تفوق أو تساوي هذا المبلغ ضمن نظام التسوية الإجمالية الفورية للمبالغ الكبيرة والدفع المستعجل¹.

خلال سنة 2018، التي عرفت 251 يوم تبادل، عالج نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض، ما يعادل حجم 25,030 مليون عملية، بقيمة قدرها 17.016,830 مليار دينار، مقابل 22,946 مليون عملية، بقيمة قدرها 18.753,752 مليار دينار في 2017، أي بارتفاع بلغ 8.32٪ من حيث الحجم و انخفاض بلغ 10.20٪ من حيث القيمة .
عالج هذا النظام في 2018، متوسط حجم يومي قدره 99712 عملية، بقيمة إجمالية تعادل 67.796 مليار دينار، مقابل 91419 عملية، بقيمة 74.716 مليار دينار خلال 2017².
والمنحى التالي يوضح ذلك:

الشكل (05,01) تطور حجم عمليات نظام المقاصة الإلكترونية في الجزائر ATCI في الفترة بين 2011-2018.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير بنك الجزائر واستخدام برنامج Excel

المطلب الثالث: الإطار المفاهيمي للأداء المالي

من خلال هذا المطلب سوف يتم التطرق إلى تعريف كل من الأداء المالي وأهم المؤشرات التي يرتكز عليها.

¹ التقرير السنوي، 2010 مرجع سابق، 124

² التقرير السنوي 2018، مرجع سابق، ص 100

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

يعرف الأداء المالي على أنه: "مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام

الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية "

من خلال هذا التعريف نرى أن الأهداف المالية المخطط لها لا تتحقق إلا بتكامل جميع الأنشطة

داخل البنك ، وهذا يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة.

كما يعرف كذلك على انه "مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد

مادية ومعنوية أفضل استغلال، وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة¹.

الفرع الثاني : أهمية الأداء المالي للمصارف :

يحتل الأداء المالي للمصارف مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات إذ ركزت عليه الكثير

من الدراسات والأبحاث في العلوم المالية والإدارية والاقتصادية ، وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية

التي تعتمد عليها المصارف قياسا بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها ومن هذا المنطلق

نجد أن من الضروري تحقيق العوائد القصوى واستمرار المصارف في التقدم والنمو لتحقيق الأهداف

المرجوة من خلال الاستخدام الأمثل لتلك الموارد ولذا فان الأداء المالي للمصارف يعد أحد العناصر

الأساسية للعملية الإدارية إذ يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف

المصرف والتعرف على اتجاهات الأداء فيها وبالتالي فانه يوفر أساس في تحديد مسيرة المصارف

ونجاحها ومستقبلها².

وتظهر أهمية الأداء المالي للمصارف بشكل عام في كونه يهدف إلى تقويم أداء المصارف من

زوايا عدة وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المصرف لتحديد جوانب القوة

والضعف في المصرف والإفادة من البيانات التي يوفرها قياس هذا الأداء تحديدا لترشيد وتوجيه القرارات

المالية للمستخدمين³.

كما أشار البعض إلى أن أهمية قياس الأداء المالي للمصارف تكمن في تمكين المستثمرين من

متابعة ومعرفة نشاطات المصرف وطبيعتها ، وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية

¹السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الاعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض، المملكة العربية السعودية 2000،ص38 .

²حمزة محمود الزبيدي ، ادارة المصارف استراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان"، الطبعة معدلة دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، 2011،ص94 .

³محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،2010،46.

المحيطة بالمصرف، من خلال إجراء عمليات التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية، وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب¹.

الفرع الثالث : مؤشرات الأداء المالي

تعتبر مؤشرات الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المصارف في تحليل قوائمها المالية لمعرفة مدى سلامة مركزها المالي و ربحيتها ، وعلى المستوى الكلي للجهاز المصرفي نستخدم مؤشرات الصلابة المالية التي اعتمدت في البنك الجزائري من بينها:

1-مؤشر الرافعة المالية : يظهر مؤشر الرافعة المالية مدى مخاطرة المصرف بأموال الغير لتمويل استثماراته.

ويتم حساب المؤشر بالعلاقة

$$\text{الرافعة المالية} = \frac{\text{اجمالي الاصول/اجمالي حقوق الملكية}}{100X}$$

1- نسبة الربحية: تغطي هذه النسبة مؤشرات عن مدى قدرة المصرف على توليد الأرباح من خلال

مبيعاته أو استثماراته، ومن بين نسب الربحية نجد²:

أ- العائد على حقوق الملكية: يقيس هذا المؤشر مدى كفاءة المصرف في استخدام موارده الذاتية

، فإذا كانت نسبة المؤشر مرتفعة فإنها تدل على قدرة المصرف في اتخاذ قراراته الاستثمارية

والتشغيلية في البنك . ويتم حساب المؤشر بالعلاقة

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{النتيجة الصافية/حقوق الملكية}}{100X}$$

ب-مؤشر العائد على الاصول: يدل هذا العائد على مدى استغلال المصرف لأصوله لتوليد الربح

.ويتم حساب المؤشر بالعلاقة:

$$\text{العائد على الاصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية /اجمالي الاصول}}{100X}$$

¹حسن عداي الحسيني ،فلاح ،الإدارة الاستراتيجية مفاهيمها ،مداخلها، عملياتها ،المعاصرة ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، 2000،ص234 .

²إيمان انجرو ،التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرف الصناعي السوري، شهادة ماجستير، جامعة تشرين، تخصص محاسبة، 2007، ص71

ت-هامش الربح: يقيس هامش الربح قدرة المصرف على رقابة المصروفات والسيطرة عليها وتخفيض الضرائب وبالتالي اكبر هامش ربح يكون الاكثر تخفيضا للمصروفات والضرائب .
ويتم حسابه بالعلاقة:

$$\text{هامش الربح} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{اجمالي الايرادات}} \times 100$$

2- مؤشر منفعة الاصول: تقيس منفعة الاصول قابلية المصرف على خلق العوائد بصورة عامة من الاموال المتاحة للاستثمار .
ويتم حساب المؤشر بالعلاقة:

$$\text{منفعة الاصول} = \frac{\text{اجمالي الايرادات}}{\text{اجمالي الاصول}} \times 100$$

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت موضوع اثر استخدام الصيرفة الالكترونية على الاداء المالي للمصارف. سنحاول في هذا المبحث عرض مجموعة من هذه الدراسات ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنعرض في هذا المطلب مختلف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

دراسة (محمد مجيد جواد الحمداني، 2013)¹

هدفت هذه الدراسة الى الدور الذي تقوم بها لخدمات المصرفية الالكترونية في مؤشرات الاداء المالي ومدى اهتمام المصارف التجارية بخدمات الصيرفة الإلكترونية؛ ومعرفة واقع الصيرفة الإلكترونية في بعض المصارف الأردنية الهاشمية؛ وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من أربعة مصارف للفترة (2000-2011). افترضت الدراسة وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للصيرفة الإلكترونية ومؤشرات الاداء المالي للبنوك عينة الدراسة. انتهجت الدراسة المنهج التحليلي وتوصلت النتائج من اهمها الخدمات المصرفية الإلكترونية من اهم وسائل جذب العملاء؛ و وجود علاقة اثر ذات دلالة معنوية بين مؤشرات الصيرفة الإلكترونية ومؤشرات الأداء المالي للمصارف عينة الدراسة.

توصلت الدراسة دراسة الخدمات الجديدة للمصارف المنافسة داخل المملكة الأردنية و تحديداً الإلكترونية منها من اجل الإلمام بمستوى الخدمات الإلكترونية العامة والمحافظة على الموقع التنافسي للمصرف مقارنةً بمنافسيه، كون اعتماد التكنولوجيا في مجال الصيرفة الإلكترونية يدفع المصرف إلى تحسين أدائه ومن ثم الحفاظ على مركزه التنافسي في السوق المصرفية.

دراسة (بحث د. أحمد زكريا صيام - أ. محمود عادل أبو النادي 2014)²

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير كفاءة الخدمات المصرفية الالكترونية على الأداء المالي للمصارف التجارية الأردنية وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من المدراء الماليين في المصارف التجارية الأردنية

¹ محمد حميد جواد الحمداني ، اثرا لصيرفة الإلكترونية في مؤشرات الاداء المالي للمصارف ،دراسة تطبيقية يعينه من مصارف الاردنية، مكرة ماجستير، جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد، الأردن ، 2010-2011.

² أحمد زكريا صيام، أ محمود عادل أبو النادي، تأثير كفاءة الخدمات المصرفية الالكترونية على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية، المجلة العلمية جامعة القدس المفتوحة ، المجلد الأول، العدد الأول، 2014.

سنة 2014 ، افترضت الدراسة بعدم تأثير كفاءة الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية، كما افترضت ايضا لا وجود لفروقات ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية الاردنية في تأثير كفاءة الخدمات المصرفية الإلكترونية على أدائها المالي. انتهجت الدراسة المنهج التحليلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الأداء المالي للمصارف التجارية الأردنية يتأثر بكفاءة الخدمات المصرفية الإلكترونية شريطة توفير الوقت والجهد وحجم الأعمال الروتينية اليومية وبالتالي خفض النفقات وتكاليف العاملين ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية الأردنية من حيث تأثير كفاءة الخدمات المصرفية الإلكترونية على أدائها المالي،

وأوصت الدراسة بتعزيز سلامة تشغيل وأمان الخدمات المصرفية الإلكترونية وتأكيدا، كي تقدم بكل يسر ودقة بهدف توفير الوقت والجهد والكلفة لتحقيق تجويد الأداء المالي بالشكل المطلوب الذي يحقق أهداف البنك.

دراسة (أ) - محمد بهاء الدين محمد بخيت - أسر حسن يوسف عز الدين - عبد المنعم سعد عبد ربه عوض (2016)¹

هدفت الدراسة إلى بحث أثر العلاقة بين الخدمات المصرفية الإلكترونية (ممثلة في تقديم وتكلفة وسرعة الخدمات المصرفية الإلكترونية) والربحية ممثلة في (معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية) وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من عشر مصارف تجارية ليبية للفترة (2008-2016)، افترضت الدراسة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية وربحية المصارف الإلكترونية ومعدل العائد على الأصول، انتهجت الدراسة المنهج التحليلي والاستقرائي، حيث توصلت النتائج إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقديم وتكلفة وسرعة الخدمات المصرفية الإلكترونية وربحية المصارف التجارية ممثلة في معدل العائد على الاصول ومعدل حقوق الملكية، وأوصت الدراسة أن تعمل المصارف التجارية الليبية على الاستمرار دوما في تطوير آليات العمل بالخدمات المصرفية الإلكترونية وتحديثها وفقا لمجريات التطور الحاصل في المصارف العالمية حتى تواكب العولمة المالية.

¹محمد بهاء الدين محمد بخيت - أسر حسن يوسف عز الدين - عبد المنعم سعد عبد ربه عوض ، أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على ربحية البنوك التجارية، بحث تطبيقية على البنوك التجارية الليبية (2008-2016)

دراسة (حننا ابراهيم، منى ببيطار، 2019)¹

هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاداء المالي للمصارف التجارية الخاصة بسوريا ،وقد طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من سبع مصارف تجارية سورية للفترة (2010-2017)، افترضت الدراسة بعدم بوجود أثر لكفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معدل العائد على الأصول ،كما افترضت ايضا بعدم بوجود أثر لكفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال معدل المديونية ،انتهجت الدراسة المنهج التحليلي حيث توصلت النتائج الى ان الاستثمارات في الاجهزة لا تؤثر في معدل العائد على الاصول ومعدل المديونية ، في حين ان المبالغ في البرامج تؤثر في معدل العائد على الاصول ، لكن لا تؤثر على المديونية ،وأوصت الدراسة بأنه يجب على المصارف أن تقوم بتركيز الاهتمام على كيفية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يضمن تعظيم كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لها دورا كبيرا في تحسين الاداء المالي .

دراسة (LeilaTorki ,AhmadaliRezaeiSeydeFatemeRazmi)2019)²

تهدف الدراسة الحالية على بحث آثار المدفوعات الإلكترونية على أداء القطاع المالي في دول إسلامية مختارة ولقد طبقت الدراسة على عينة متكونة من 12 دولة اسلامية بما في ذلك إيران وإندونيسيا ، الأردن والكويت وماليزيا ومصر والمغرب وعمان والمملكة العربية السعودية والسنغال وتركيا و الإمارات العربية المتحدة(2011-2017)، انتهجت الدراسة المنهج التحليلي حيث توصلت النتائج التجريبية لهذه الدراسة أن مؤشرات نظام الدفع الإلكتروني لها تأثير إيجابي وهام على مؤشر أداء القطاع المالي. يؤثر النمو الاقتصادي والسكان بشكل إيجابي على أداء القطاع المالي. ومع ذلك ، فإن متغيرات التضخم وأسعار الفائدة لها آثار سلبية وهامة على أداء القطاع المالي.

دراسة (ليلي بن طبة، هاجر بن شلوية، 2020)³

هدفت الدراسة إلى مناقشة أثر تكنولوجيا المالية على محددات الأداء المالي للمصرف من خلال بعض وسائل الدفع الإلكتروني واختيار العلاقة بين المتغيرات ، طبقت الدراسة على مصرف الخليج الجزائري للفترة الممتدة بين 2016-2018، افترضت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تؤثر

¹حننا ابراهيم ، منى ببيطار ، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاداء المالي المصارف التجارية الخاصة في سوريا، مجلة جامعة حماة، مجلد 2، العدد 11، 2019 .

²LeilaTorki,AhmadaliRezae, The Effects of Electronic Payment Systems on the Performance of the Financial Sector in Selected Islamic Countries 2019.

³ليلي بن طبة، هاجر بن شلوية، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2020

إيجابيا على مؤشرات السيولة والربحية لبنك الخليج، انتهجت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين التكنولوجيا المالية ومحددات الأداء المالي السيولة والربحية.

دراسة (Nabil KabirShafi u AbubakarKurfi–Mohamed Aminu Isa) June 2021¹

تناولا في دراستهم تأثير الاعمال المصرفية الإلكترونية على الاداء المالي للمصارف الودائع النيجيرية للمصارف المالية، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الخدمات الإلكترونية على الاداء المالي للمصارف الودائع المالية في الصناعة المصرفية الإلكترونية، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من جميع بنوك الإيداع المالي وعددها 21 مصرفا (2013-2017)، انتهجت الدراسة المنهج التحليلي، حيث توصلت النتائج الى مساهمة الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الهاتف المحمول تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للمصارف التجارية في نيجيريا، ويستدل على ذلك من الاتجاهات المسجلة في المتغيرات حيث كان لقيمة المعاملات المنفذة من خلال الخدمات المصرفية الإلكترونية تأثير إيجابي وهام على الأداء المالي للمصارف التجارية في نيجيريا، حيث توفر الخدمات المصرفية الإلكترونية قنوات فعالة وكفئة تسهل تقديم الخدمات المحسنة والمنتجات المتنوعة المصممة خصيصا لتلبية احتياجات العملاء. توصي الدراسة بأن تزيد الودائع المالية في نيجيريا من جهودها نحو اعتماد الخدمات المصرفية الإلكترونية لا تمام تقديم خدماتها للعملاء.

دراسة (KandikaSachdeva) 2021²

قدم في درسته أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على اداء المصارف التجارية في الهند، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير الخدمات المصرفية على اداء المالي للمصارف التي في الهند، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 48 مصرفا تجاريا في الهند للفترة (2015-2019)، انتهجت الدراسة المنهج التحليلي، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة ان الخدمات المصرفية الإلكترونية تؤثر على الاداء المالي للمصارف في حاله القطاع العام، ولا يظهر هذا التأثير على القطاع الخاص والاجنبي، وان كل من جودة الاصول والحجم والسيولة، وحسب السوق، والمبالغ الإجمالية للمعاملات عبر الانترنت لها تأثير كبير في اداء المصارف التجارية في الهند.

¹ Nabil KabirShafi u AbubakarKurfi–Mohamed Aminu Isa,Departement of Accounting,Umaru Musa Yaradua University ,Kastina 2021,**The Impact OF ELECTRONIC BANKING ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF NIGERIAN DEPOSITS MONEY BANKS,2021**

²Kandika Sachdeva ,**Impact of e-banking on the performance of commercial banks in India** ,Apanel data approach ,2021 .

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن لها أوجه تشابه وأوجه اختلاف مع موضوع الدراسة سنلخصها فيما يلي:

أولاً: أوجه التشابه :

اتفقت كل من الدراسات السابقة في أهمية الدراسة من حيث معرفة أهم المفاهيم للصيرفة الإلكترونية ومؤشرات الاداء المالي و العلاقة بينهما، وكذلك اتفقا في استخدام منهج البحث حيث اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة حالة ، كما اهتمت بدراسة أثر الصيرفة الالكترونية على الاداء المالي للبنوك باتفاتها على تحديد معدل العائد على الاصول ومعدل هامش الربح كمؤشر مالي ،اما بالنسبة لأدوات الصيرفة الالكترونية اتفقا في البعض منها مثل محطات الدفع الالكتروني.

ثانياً أوجه الاختلاف:

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو مجتمع العينة ، فالدراسة الحالية مست القطاع المصرفي الجزائري ككل عكس الدراسات السابقة التي فيها من اقتصر على عينة واحدة من البنوك ،ومنهم من استخدم عينة من مجموعة من البنوك؛

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب الانحدار البسيط عكس الدراسات السابقة التي فيها من استخدمت الاستبيان؛

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل جانب أدبيات النظرية للصيرفة الإلكترونية والأداء المالي حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى المفاهيم العامة حول الصيرفة الإلكترونية ،من تعاريف، وأهمية وكذا أدواتها ،كما تطرقنا للأداء المالي، مفاهيمه ،ومؤشرات قياسه، وقد تم استخلاص النتائج التالية:

- تلعب الصيرفة الإلكترونية دورا هاما في تحسين أداء المصارف؛ ويظهر ذلك من خلال سرعة إجراء المعاملات المصرفية ؛ ومفاهيم حولت المصارف الجزائرية تبني الصيرفة الإلكترونية واستخدامها للتواصل بينها وبين العميل ، هذا يؤدي الى تنوع الخدمات المصرفية الإلكترونية وزيادة قنوات توزيعها ،وهذا بدوره يسمح بتطوير الاداء المالي للمصرف ، وتحقيق نتائج متطابقة و اهداف مسطرة مسبقا.

أما المبحث الثاني فتم فيه عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا ، تطرقنا لأهم جوانب الدراسة ، حيث قمنا بتحليلها واستخلاص ما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على تحديد أثر الصيرفة الإلكترونية على الاداء المالي القطاع المصرفي، وبعد التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالصيرفة الاللكترونية وكذلك أهم المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي للمصرف ،كما استعرضنا أيضا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع محل الدراسة.

سنحاول في هذا الفصل دراسة أثر الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة 2011-2018، حيث تعتبر الدراسة الميدانية مجالا لجمع المعطيات من الواقع الاجتماعي المراد دراسته ، وذلك استنادا إلى قواعد وإجراءات منهجية وإلى الأدوات الملائمة للدراسة قصد الوصول إلى الغاية والأهداف المرجوة من الدراسة.

وللإلمام أكثر بالدراسة التطبيقية قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين ، الأول الإطار المنهجي والوصفي للدراسة ،نقدم فيه الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة التي تساعدنا في تحليل وتفسير النتائج والتعرف على متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، أما المبحث الثاني فسوف نقوم فيه بتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية.

- **المبحث الأول:** الإطار المنهجي والوصفي للدراسة.
- **المبحث الثاني:** عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

المبحث الأول: الإطار المنهجي والوصفي للبحث :

قبل الشروع في دراسة أثر الصيرفة الإلكترونية على القطاع المصرفي الجزائري، سنعرض بعض جوانب الدراسة والمتمثلة في مجتمع وعينة الدراسة وتحديد متغيراتها وكيفية قياسها كذلك الأدوات المستعملة في الدراسة وذلك من خلال مطلبين: المطلب الأول نقدم فيه منهجية الدراسة أما المطلب الثاني فنعرض فيه أدوات الدراسة.

المطلب الأول : منهجية الدراسة

يتناول هذا المطلب عرض المنهجية المتبعة في الدراسة التطبيقية بغية الوصول إلى أهدافها وذلك من خلال عرض مجتمع وعينة الدراسة كذلك نوضح الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة وجمع البيانات.

الفرع الأول: العينة ومتغيرات الدراسة

1- **عينة الدراسة**: تمثل القطاع المصرفي الجزائري كعينة للدراسة وحسب ما تمكنا من توفيره من بيانات امتدت في الفترة الزمنية ما بين 2011-2018.

2- **متغيرات الدراسة**

بالاعتماد على الدراسة النظرية والأدبيات التطبيقية قمنا باختيار متغيرات الدراسة التطبيقية والتي تمثلت فيما يلي:

أ- **المتغيرات التابعة :**

تم اعتماد متغيرين تمثل مؤشرات الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري عينة الدراسة تتمثل في معدل العائد على الأصول و معدل هامش الربح إلى الدخل الاجمالي.

ب- **المتغيرات المستقلة:**

تتمثل في ثلاث متغيرات مستقلة تعبر عن الصيرفة الإلكترونية ، وتتمثل هذه المتغيرات في: عدد محطات الدفع الإلكتروني ، عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني و عدد عمليات السحب الإلكتروني .

ويعرض الجدول (01,02) المتغيرات التابعة للدراسة التطبيقية وكذا رموزها المدخلة في البرامج الإحصائية.

الجدول (01,02) متغيرات الدراسة التابعة

المتغير التابع	الرمز	طريقة الحساب
العائد على الأصول	ROA	صافي الدخل / اجمالي الأصول
هامش الربح	PM	صافي الدخل/ اجمالي الايرادات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

الجدول (02,02) متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير المستقل	الرمز
عدد محطات الدفع الإلكتروني	TPE
عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني	NTTPE
عدد عمليات السحب الإلكتروني	EWD

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: طريقة جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات الأولية والثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

1- بيانات أولية : وهي بيانات الجانب النظري من الدراسة، حيث قمنا بعملية مسح للدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات المنشورة باستخدام الكتب والمجلات العلمية، المقالات ورسائل الجامعية بالإضافة الى تصفح مواقع الانترنت.

بيانات ثانوية : فهي بيانات الجانب التطبيقي، حيث قمنا بجمع كافة المعطيات اللازمة للدراسة من التقارير السنوية لبنك الجزائر و تقارير مجمع النقد الآلي و نموذج الانحدار الخطي البسيط. لاستخدامها في معالجة الجوانب التحليلية في الموضوع.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

سوف نقوم بالدراسة الوصفية للمتغيرات ثم الدراسة الاستدلالية للإجابة على أسئلة الدراسة وإثبات أو نفي فرضياتها.

تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على البرامج التطبيقية :

- 1- برنامج الجداول الالكترونية (Microsoft Excel) لمعالجة المعطيات المتحصل عليها من خلال دراسة البحث في شكل جداول وأشكال بيانية ؛
- 2- برنامج الاحصائي (Eviews9) في الدراسة الاستدلالية وتحليل البيانات؛
- 3- اعتمدنا في الدراسة الوصفية مؤشرين (العائد على الأصول وهامش الربح إلى الدخل الاجمالي)
- 4- الدراسة الاستدلالية اعتمدنا نموذج الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري بحيث:

$$y = \beta_0 + \beta_1 x + u$$

حيث

- y: المتغير التابع
- X: المتغير المستقل
- β_0 : ثابت الانحدار
- β_1 : معامل الانحدار
- U: البواقي

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

يحتوي هذا المبحث على مطلبين، سنعرض في المطلب الأول نتائج الدراسة التطبيقية أما المطلب الثاني فسوف نناقش تلك النتائج.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الوصفية

بعد ما تم القيام بتجميع المعلومات المتحصل عليها والخاصة بعينة الدراسة وتلخيصها ومتابعتها سنعرض من خلال هذا المطلب النتائج المتوصل إليها من خلال المعلومات المتوفرة للمتغيرات محل الدراسة.

الفرع الأول: نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

يلخص الجدول رقم (03,02) نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات للدراسة للفترة الزمنية الممتدة ما بين 2011 و2018

الجدول رقم (03,02): الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التابعة والمستقلة

السنوات	ROA	PM	TPE	NTTPE	EWD
2011	2.1	54.89	3047	-	5271326
2012	1.93	64.23	2965	-	4582279
2013	1.67	69.45	2986	7732	5280881
2014	1.99	68.51	2737	15937	5189791
2015	1.92	66.82	3035	35434	3846304
2016	1.83	72.57	5049	65501	6868031
2017	2.05	73.00	11985	122694	8310170
2018	2.42	78.78	15397	190898	8833913
المتوسط	1.98	68.53	5900.125	73032.75	6022838
الانحراف المعياري	0.21	7.09	4596.00	60181.82	1791654
أدنى قيمة	1.67	54.89	2120	7732.00	3846304
أعلى قيمة	2.42	78.78	15397	190898.0	8833919

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (1) والملحق رقم (2)

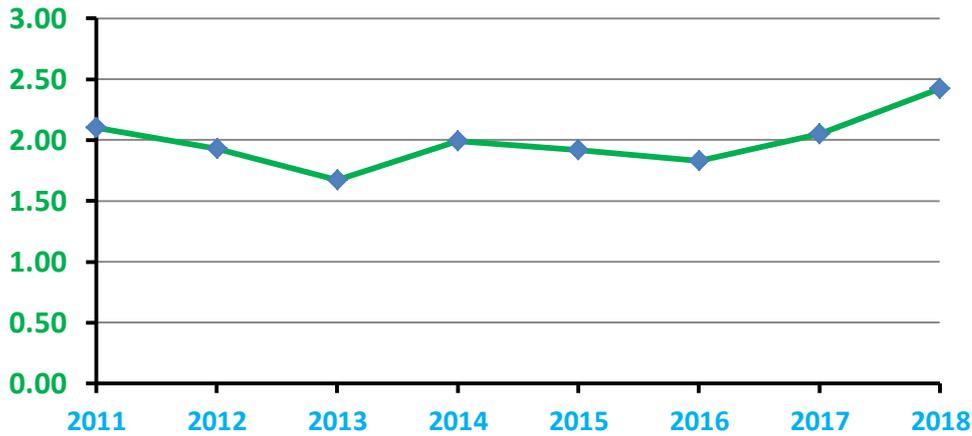
1- نتائج الإحصاءات الوصفية للمؤشرات

أ- العائد على الأصول ROA

تبين من الجدول رقم (03,02) أن قيمة المتوسط الحسابي له كانت 1.98 والانحراف المعياري 0.21.

مؤشر العائد على الأصول أخذ قيم متذبذبة خلال فترة الدراسة حيث سجل نسبة (2.1%) ثم انخفضت سنة 2012 بنسبة 1.93% فأدنى قيمة 1.67% سنة 2013 ثم ارتفعت سنة 2014 بنسبة 1.99% ثم العودة للانخفاض سنتي 2015-2016 بنسبة 1.92%-1.83% على التوالي ثم تسجل ارتفاعا سنتي 2017-2018 بنسبة 2.05%-2.42% على التوالي يعود الى كفاءة القطاع المصرفي في استخدام أصوله. يمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى البياني التالي:

الشكل (01,02) يمثل تطور العائد على الاصول في الفترة بين 2011-2018



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-3) واستخدام برنامج Excel

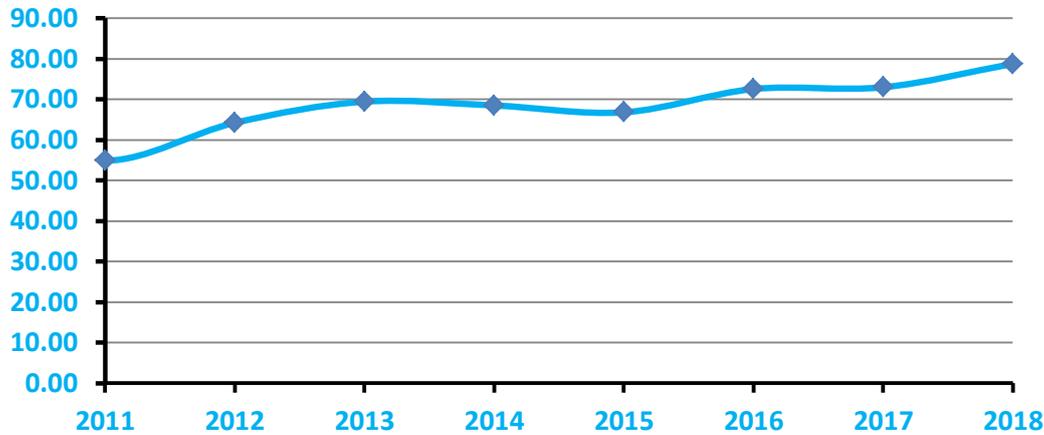
ب- معدل هامش الربح إلى الدخل الإجمالي PM

تبين من الجدول رقم (03,02) أن قيمة المتوسط الحسابي له كانت 67.03 والانحراف المعياري 7.09.

هذا المؤشر شاهد تقلبات حيث سجل سنة 2011 نسبة 54.89% حيث تعتبر أدنى نسبة للمؤشر خلال فترة الدراسة ثم يسجل ارتفاعا سنتي 2012-2013 بنسبة 64.23%-69.45% على التوالي ثم ينخفض سنتي 2014-2015 بنسبة 68.51%-66.57% على التوالي ثم

يسجل ارتفاع مثالي في السنوات 2016-2017-2018 بنسب 72.57%-73%-78.78% على التوالي. يعود ذلك إلى انخفاض التكاليف. يمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى البياني التالي :

الشكل (02,02): تطور هامش الربح في الفترة بين 2011-2018



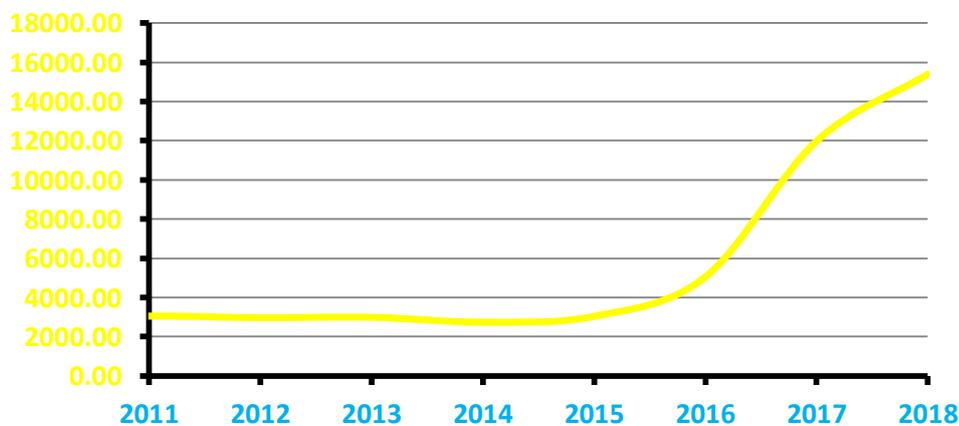
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-3) واستخدام برنامج Excel

2- نتائج الإحصاءات الوصفية لأدوات الصيرفة الإلكترونية:

أ- محطات الدفع الإلكتروني TPE

تبين من الجدول رقم (03,02) أن قيمة المتوسط الحسابي لها كانت 5900.125 والانحراف المعياري 4948.340 ، فالجزائر شهدت ارتفاع مستمر في دمج محطات الدفع الإلكتروني لدى التجار حيث بلغ 3047 سنة 2011 فيما عرفت السنوات 2012-2013-2014-2015 انخفاض وتراجع لمحطات الدفع الإلكتروني لترتفع في السنوات 2016-2017-2018 إذ بلغ سنة 2018 ب 15397 جهازا وهذا ما يبرهن تطور في عمليات الدفع بالبطاقات البنكية. يمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى البياني التالي :

الشكل (03,02) تطور محطات الدفع الإلكتروني TPE في الفترة بين 2011-2018



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-3) واستخدام برنامج Excel

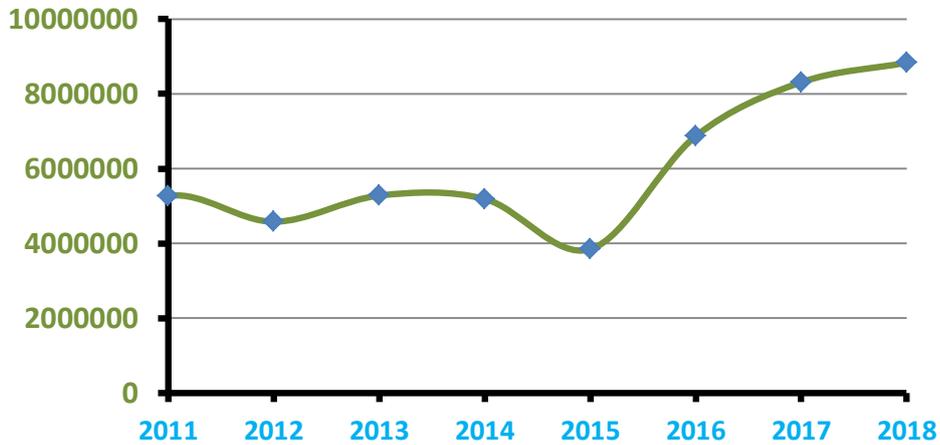
ب- عدد عمليات السحب الإلكتروني EWD

تبين من الجدول رقم (03,02) أن قيمة المتوسط الحسابي لها كانت 6022838 والانحراف المعياري 1791654

نلاحظ أن العدد الاجمالي لعمليات السحب الإلكتروني في تزايد إلى سنة 2015 عرفت انخفاضا قدر ب 3846304 عملية ثم ترجع للارتفاع مجددا لغاية سنة 2018 بلغت 8833913 وهذا يرجع لتشجيعات الدولة المستمرة .ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى البياني التالي :

الشكل (04,02) تطور عدد عمليات السحب الإلكتروني EWD في الفترة بين

2018-2011



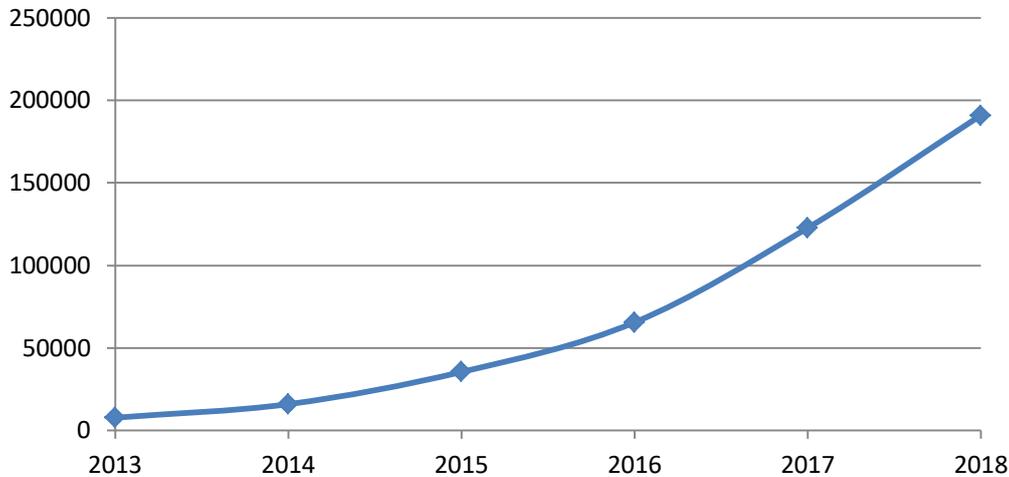
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-3) واستخدام برنامج Excel

ت- العدد الاجمالي لمعاملات الدفع عبر TPE

تبين من الجدول رقم (03,02) أن قيمة المتوسط الحسابي لها كانت 73032.75 والانحراف المعياري 60181.82.

نلاحظ ارتفاع مستمر بين سنة 2013 إلى سنة 2018 حيث بلغ عدد المعاملات في 2013 7732 معاملة واستمرت بالزيادة لتصل سنة 2018 ، 190989 معاملة دفع إلكتروني ، مما يدل أن فيه تطور كبير في تعامل المواطن الجزائري للدفع الإلكتروني بواسطة محطات الدفع الإلكتروني المنصبة داخل المؤسسات والمتاجر . يمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى البياني التالي :

الشكل (05,02) تطور عدد معاملات الدفع عبر TPE في الفترة بين 2011-2018



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-3) واستخدام برنامج Excel

3- التوزيع الطبيعي للمتغيرات

يبين الجدول رقم (04,02) اختبار توزيع المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

الجدول رقم (04,02) اختبار توزيع للمتغيرات

	NTTPE	TPE	EWD	ROA	PM
Mean	73032.75	5900.125	6022838.	1.988750	68.53125
Median	69267.00	3041.000	5276104.	1.960000	68.98000
Maximum	190898.0	15397.00	8833919.	2.420000	78.78000
Minimum	7732.000	2737.000	3846304.	1.670000	54.89000
Std. Dev.	60181.82	4948.340	1791654.	0.219443	7.067789
Skewness	0.870016	1.200918	0.533030	0.648828	-0.601524
Kurtosis	2.861206	2.691974	1.872490	3.220811	3.053909
Jarque-era	1.015658	1.954566	0.802587	0.577557	0.483411
Probability	0.601801	0.376332	0.669454	0.749178	0.785288
Sum	584262.0	47201.00	48182701	15.91000	548.2500
SumSqDe v.	2.54E+10	1.71E+08	2.25E+13	0.337088	349.6755

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

تم استخدام اختبار Jarque-Bera من خلال البرنامج الإحصائي Eviews9 وتكون قاعدة القرار لقبول الفرضية العدمية بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من 0.05 وبين الجدول رقم (04,02) أن جميع المتغيرات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي حيث جاءت القيم الاحتمالية لها (0.483411 - 0.577557 - 0.802587 - 1.954566 - 1.015658) أكبر من 0.05 ولذلك يكون ليس هناك مشكلة في التوزيع الطبيعي.

4 - مصفوفة الارتباط

بين الجدول (05,02) مصفوفة الارتباط للمتغيرات التابعة والمستقلة

الجدول رقم (05,02) يبين مصفوفة الارتباط

		ROA	PM	TPE	NTTPE	EWD
ROA	Pearson Correlation	1	.241	.734*	.848**	.583
	Sig. (2-tailed)		.566	.038	.008	.129
PM	Pearson Correlation	.241	1	.715*	.472	.699
	Sig. (2-tailed)	.566		.046	.238	.054
TPE	Pearson Correlation	.734*	.715*	1	.915**	.923**
	Sig. (2-tailed)	.038	.046		.001	.001
NTTPE	Pearson Correlation	.848**	.472	.915**	1	.817*
	Sig. (2-tailed)	.008	.238	.001		.013
EWD	Pearson Correlation	.583	.699	.923**	.817*	1
	Sig. (2-tailed)	.129	.054	.001	.013	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).
 **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

نلاحظ من خلال الجدول (05,02) أن كل الارتباطات موجبة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة أي علاقة طردية حيث جاءت قيمها كالتالي :

1-4 العائد على الأصول:

- هناك علاقة طردية بين العائد على الأصول ومحطات الدفع الإلكتروني بنسبة 73.4% أي علاقة قوية و القيمة الاحتمالية 0.03 أصغر من 0.05. دالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% أي ان معدل العائد على الأصول يتأثر بدرجة ثقة 95% من عدد محطات الدفع الإلكتروني كلما ارتفع عدد محطات الدفع الإلكتروني ارتفع معدل العائد على الأصول.
- هناك علاقة طردية بين العائد على الأصول و معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني بنسبة 85% أي علاقة قوية والقيمة الاحتمالية 0.008 أصغر من 0.01. دالة إحصائية عند مستوى معنوية 1% أي ان معدل العائد على الأصول يتأثر بدرجة ثقة 99% من عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني كلما ارتفع عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني ارتفع معدل العائد على الأصول.
- هناك علاقة طردية بين العائد على الأصول و عمليات السحب الإلكتروني 58% أي علاقة متوسطة والقيمة الاحتمالية 0.12 أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%

2-4 الهامش الربح الى الدخل الاجمالي :

- هناك علاقة طردية بين هامش الربح الى الدخل الاجمالي ومحطات الدفع الالكتروني بنسبة 72% أي علاقة قوية و القيمة الاحتمالية 0.04 أصغر من 0.05. دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5% أي ان معدل هامش الربح إلى الدخل الإجمالي يتأثر بدرجة ثقة 95% من عدد محطات الدفع الإلكتروني كلما ارتفع عدد محطات الدفع الالكتروني ارتفع معدل هامش الربح إلى الدخل الإجمالي.
- هناك علاقة طردية بين هامش الربح الى الدخل الاجمالي و معاملات الدفع عبر محطات الدفع الالكتروني بنسبة 47% أي علاقة ضعيفة و القيمة الاحتمالية 0.23 أكبر من 0.05. وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%
- هناك علاقة طردية بين هامش الربح الى الدخل الاجمالي و عمليات السحب الالكتروني بنسبة 70% أي علاقة قوية القيمة الاحتمالية 0.054 أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%

الفرع الثاني : نتائج الدراسة الاستدلالية

ويخلص هذا الجزء نتائج اختبار أثر الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري باستخدام الانحدار الخطي البسيط

نتائج تطبيق الانحدار الخطي البسيط

1- نتائج اختبار أثر الصيرفة الالكترونية على العائد على الأصول:

أ- نتائج اختبار أثر الصيرفة الالكترونية محطات الدفع الالكتروني على معدل

العائد على الأصول:

سننترق لنتائج اختبار أثر محطات الدفع الإلكتروني على معدل العائد على الأصول وسنقوم بعرض نتائج الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

الجدول رقم (06,02): الارتباط الخطي بين العائد على الأصول ومحطات الدفع الإلكتروني

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/21/22 Time: 19:45
Sample: 2011 2018
Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.796662	0.092187	19.48931	0.0000
TPE	3.26E-05	1.23E-05	2.648369	0.0381
R-squared	0.538953	Meandependent var		1.988750
Adjusted R-squared	0.462112	S.D. dependent var		0.219443
S.E. of regression	0.160942	Akaike info criterion		-0.603233
Sumsquaredresid	0.155413	Schwarz criterion		-0.583372
Log likelihood	4.412930	Hannan-Quinn criter.		-0.737183
F-statistic	7.013859	Durbin-Watson stat		1.938287
Prob(F-statistic)	0.038112			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

من الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية التالية

$$ROA = 1.796662 + 3.26TPE$$

(0.0000) (0.0381)

حيث :

نلاحظ ان المتغير ثابت β_0 يختلف عن صفر وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة لم تدرج في النموذج تؤثر على المتغير التابع (ROA) أما β_1 تختلف عن الصفر مستوى الدلالة أقل من 5% وبالتالي تؤثر معنويا على المتغير التابع (ROA)، حيث أنه كلما تغيرت TPE بوحدة واحدة زاد الأداء المالي بـ 3.26×10^{-5} وحدة

اختبار المعنوية :

يوضح الجدول رقم (06,02) قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ 0.462 ومعامل التحديد R^2 وهو يساوي 0.538 مما يعني أن محطات الدفع الإلكتروني TPE استطاعت أن تفسر 53% من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الأصول، وهو ارتباط متوسط ، والباقي 46% يرجع تفسيرها إلى عوامل أخرى.

ب- نتائج اختبار أثر الصيرفة الإلكترونية لعدد معاملات الدفع عبر TPE على معدل العائد على الأصول:

سننظر نتائج اختبار أثر محطات الدفع الإلكتروني على معدل العائد على الأصول وسنقوم بعرض نتائج الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم (07,02): الارتباط الخطي بين العائد على الأصول ومعاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/21/22 Time: 19:49
Sample: 2011 2018
Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.762922	0.072748	24.23330	0.0000
NTTPE	3.09E-06	7.89E-07	3.919427	0.0078
R-squared	0.719126	Meandependent var		1.988750
Adjusted R-squared	0.672314	S.D. dependent var		0.219443
S.E. of regression	0.125618	Akaike info criterion		-1.098827
Sumsquaredresid	0.094679	Schwarz criterion		-1.078967
Log likelihood	6.395308	Hannan-Quinn criter.		-1.232777
F-statistic	15.36191	Durbin-Watson stat		2.077639
Prob(F-statistic)	0.007807			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

من الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية التالية

$$ROA = 1.762922 + 3.09NTTPE$$

(0.0000) (0.0078)

حيث :

نلاحظ ان المتغير ثابت β_0 يختلف عن صفر وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة لم تدرج في النموذج تؤثر على المتغير التابع (ROA) أما β_1 تختلف عن الصفر مستوى الدلالة أقل من 5% وبالتالي تؤثر معنويا على المتغير التابع (ROA)، حيث أنه كلما تغيرت NTTPE بوحدة واحدة زاد الأداء المالي بـ 3.09×10^{-6} وحدة .

اختبار المعنوية :

يوضح الجدول رقم (07,02) قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ 0.719 ومعامل التحديد R² وهو يساوي 0.672 مما يعني أن عدد معاملات محطات الدفع الإلكتروني NTTPE استطاعت أن تفسر 67% من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الأصول، وهو ارتباط جيد، والباقي 33% يرجع إلى تفسير عوامل أخرى.

ت- نتائج اختبار أثر عدد عمليات السحب الإلكتروني EWD على معدل العائد على الأصول:

سنتطرق لنتائج اختبار أثر عدد عمليات السحب الإلكتروني EWD على معدل العائد على الأصول وسنقوم بعرض نتائج الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم (8,02): الارتباط الخطي بين العائد على الأصول وعدد عمليات السحب الإلكتروني

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 05/21/22 Time: 19:54
Sample: 2011 2018
Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.558731	0.253994	6.136889	0.0009
EWD	7.14E-08	4.06E-08	1.757352	0.1294
R-squared	0.339810	Meandependent var		1.988750
Adjusted R-squared	0.229778	S.D. dependent var		0.219443
S.E. of regression	0.192588	Akaike info criterion		-0.244204
Sumsquaredresid	0.222542	Schwarz criterion		-0.224344
Log likelihood	2.976817	Hannan-Quinn criter.		-0.378155
F-statistic	3.088287	Durbin-Watson stat		1.957826
Prob(F-statistic)	0.129368			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

من الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية التالية

$$ROA = 1.558731 + 7.14EWD$$

(0.0009) (0.1294)

حيث :

نلاحظ ان المتغير ثابت β_0 يختلف عن صفر وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة لم تدرج في النموذج تؤثر على المتغير التابع (ROA)

أما β_1 تختلف عن الصفر مستوى الدلالة أكبر من 5% وبالتالي لا تؤثر معنويًا على المتغير التابع (ROA)، حيث أنه كلما تغيرت EWD بوحدة واحدة نقص الأداء المالي بـ 7.14×10^{-8} وحدة

اختبار المعنوية :

يوضح الجدول رقم (08,02) قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ 0.3398 ومعامل التحديد R^2 وهو يساوي 0.0229 مما يعني أن عدد عملية سحب الإلكتروني EDW استطاعت أن تفسر 23% من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الأصول، وهو ارتباط ضعيف، والباقي 77% يرجع إلى تفسير عوامل أخرى.

2- نتائج الأثر الصيرفة الإلكترونية على معدل هامش الربح إلى دخل إجمالي
أ- نتائج اختبار أثر الصيرفة الإلكترونية محطات الدفع الإلكتروني على هامش الربح:

سننظر لنتائج اختبار أثر محطات الدفع الإلكتروني على معدل هامش الربح وسنقوم بعرض نتائج الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم (9,02): الارتباط الخطي بين هامش الربح ومحطات الدفع الإلكتروني

Dependent Variable: PM
Method: Least Squares
Date: 05/21/22 Time: 19:46
Sample: 2011 2018
Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	62.50993	3.059331	20.43255	0.0000
TPE	0.001021	0.000408	2.501577	0.0464
R-squared	0.510519	Mean dependent var		68.53125
Adjusted R-squared	0.428939	S.D. dependent var		7.067789
S.E. of regression	5.341027	Akaike info criterion		6.401031
Sumsquaredresid	171.1594	Schwarz criterion		6.420891
Log likelihood	-23.60412	Hannan-Quinn criter.		6.267081
F-statistic	6.257888	Durbin-Watson stat		1.071578
Prob(F-statistic)	0.046429			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

من الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية التالية

$$PM = 62.50993 + 0.00102TPE$$

(0.0000) (0.0464)

حيث :

نلاحظ ان المتغير ثابت β_0 يختلف عن صفر وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة لم تدرج في النموذج تؤثر على المتغير التابع (PM) أما β_1 تختلف عن الصفر مستوى الدلالة أصغر من 5% وبالتالي تؤثر معنويًا على المتغير التابع (PM)، حيث أنه كلما تغيرت TPE بوحدة واحدة زاد الأداء المالي ب 0.001021 وحدة

اختبار المعنوية :

يوضح الجدول رقم (09,02) قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ 0.510 ومعامل التحديد R² وهو يساوي 0.428 مما يعني أن محطات الدفع الإلكتروني TPE استطاعت أن تفسر 43% من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الأصول، وهو ارتباط متوسط ، والباقي 57% يرجع إلى تفسير عوامل أخرى.

ب- نتائج اختبار أثر الصيرفة الإلكترونية عدد معاملات الدفع عبر TPE على معدل

هامش الربح:

سنتطرق لنتائج اختبار أثر عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني على معدل هامش الربح وسنقوم بعرض نتائج الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم (10,02): الارتباط الخطي بين هامش الربح وعدد معاملات الدفع عبر محطات

الدفع الإلكتروني

Dependent Variable: PM
Method: Least Squares
Date: 05/21/22 Time: 19:50
Sample: 2011 2018
Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	64.48386	3.897863	16.54339	0.0000
NTTPE	5.54E-05	4.23E-05	1.311035	0.2378
R-squared	0.222678	Meandependent var		68.53125
Adjusted R-squared	0.093125	S.D. dependent var		7.067789
S.E. of regression	6.730656	Akaike info criterion		6.863540
Sumsquaredresid	271.8104	Schwarz criterion		6.883400
Log likelihood	-25.45416	Hannan-Quinn criter.		6.729590
F-statistic	1.718812	Durbin-Watson stat		0.747453
Prob(F-statistic)	0.237784			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

من الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية التالية

$$PM = 64.4838 + 5.54NTTPE$$

(0.0000) (02378)

حيث :

نلاحظ ان المتغير ثابت β_0 يختلف عن صفر وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة لم تدرج في النموذج تؤثر على المتغير التابع (PM) أما β_1 تختلف عن الصفر مستوى الدلالة أكبر من 5% وبالتالي لا تؤثر معنويا على المتغير التابع (PM)، حيث أنه كلما تغيرت NTTPE بوحدة واحدة نقص الأداء المالي ب 5.54×10^{-5} وحدة

اختبار المعنوية :

يوضح الجدول رقم (10,02) قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ 0.222 ومعامل التحديد R^2 وهو يساوي 0.09 مما يعني معاملات الدفع عبر محطات الدفع الالكتروني NTTPE استطاعت أن تفسر 9% من التغيرات الحاصلة في معدل هامش الربح، وهو ارتباط ضعيف جدا ، والباقي 91% يرجع إلى تفسير عوامل أخرى.

ت- نتائج اختبار أثر عدد عمليات السحب الالكتروني EWD على هامش الربح:

الجدول رقم (11,02): الارتباط الخطي بين هامش الربح وعدد عمليات السحب الالكتروني

Dependent Variable: PM
Method: Least Squares
Date: 05/21/22 Time: 19:54
Sample: 2011 2018
Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	51.92541	7.200698	7.211164	0.0004
EWD	2.76E-06	1.15E-06	2.393761	0.0537
R-squared	0.488495	Meandependent var		68.53125
Adjusted R-squared	0.403244	S.D. dependent var		7.067789
S.E. of regression	5.459865	Akaike info criterion		6.445043
Sumsquaredresid	178.8607	Schwarz criterion		6.464903
Log likelihood	-23.78017	Hannan-Quinn criter.		6.311093
F-statistic	5.730093	Durbin-Watson stat		1.004990
Prob(F-statistic)	0.053750			

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج Eviews9

من الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية التالية

$$PM = 51.925 + 2.76EWD$$

(0.0004) (0.0537)

حيث :

نلاحظ ان المتغير ثابت β_0 يختلف عن صفر وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة لم تدرج في النموذج تؤثر على المتغير التابع (PM) أما β_1 تختلف عن الصفر مستوى الدلالة أكبر من 5% وبالتالي لا تؤثر معنويا على المتغير التابع (PM)، حيث أنه كلما تغيرت EWD بوحدة واحدة نقص الأداء المالي ب 2.76×10^{-6} وحدة

✚ اختبار المعنوية :

يوضح الجدول رقم (11,02) قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ 0.488 ومعامل التحديد R² وهو يساوي 0.40 مما يعني عدد عمليات السحب الالكتروني EWD استطاعت أن تفسر 40% من التغيرات الحاصلة في معدل هامش الربح، وهو ارتباط ضعيف ، والباقي 60% يرجع إلى تفسير عوامل أخرى.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

سنقدم في هذا المطلب مناقشة وتحليل النتائج المعروضة واختبار الفرضيات .

الفرع الأول: تحليل نتائج دراسة أثر الصيرفة الالكترونية على العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري .

1- تحليل نتائج دراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين محطات الدفع الإلكتروني و العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري .

وذلك من خلال الفرضيتين التاليتين :

الفرضية البديلة $(H_1) : \beta_0 \neq 0$ فرضية العدم $(H_0) : \beta_0 = 0$

✚ يظهر الجدول (06,02) باستخدام الانحدار الخطي البسيط اعتمادا على طريقة المربعات الصغرى MLS نجد قيمة اختبار F تساوي 7.01 وقيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار

تحليل تباين الانحدار تساوي 0.03 اقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ومنه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يدل وجود أثر لمحطات الدفع الإلكتروني على العائد على الأصول ، ولذلك قبول الفرضية الفرعية الأولى .

2- تحليل نتائج دراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني و العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري .
وذلك من خلال الفرضيتين التاليتين :

$$\text{الفرضية البديلة } (H_1) : \beta_0 \neq 0 \quad \text{فرضية العدم } (H_0) : \beta_0 = 0$$

✚ يظهر الجدول (07,02) باستخدام الانحدار الخطي البسيط من خلال طريقة المربعات الصغرى MLS قيمة اختبار F تساوي 15.36 وقيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار تحليل تباين الانحدار تساوي 0.008 اقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يدل وجود تأثير في عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني على العائد على الأصول ، ولذلك قبول الفرضية الفرعية الثانية .

3- تحليل نتائج دراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عمليات السحب الإلكتروني و العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري .
وذلك من خلال الفرضيتين التاليتين :

$$\text{الفرضية البديلة } (H_1) : \beta_0 \neq 0 \quad \text{فرضية العدم } (H_0) : \beta_0 = 0$$

✚ يظهر الجدول (08,02) باستخدام الانحدار الخطي البسيط من خلال طريقة المربعات الصغرى MLS قيمة اختبار F تساوي 3.09 وقيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار تحليل تباين الانحدار تساوي 0.12 اكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يدل عدم وجود تأثير في عدد عمليات السحب الإلكتروني على العائد على الأصول ، ولذلك نرفض الفرضية الفرعية الثالثة .

الفرع الثاني: تحليل نتائج دراسة أثر الصيرفة الالكترونية على هامش الربح إلى الدخل الإجمالي للقطاع المصرفي الجزائري .

1- تحليل نتائج دراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين محطات الدفع الإلكتروني و هامش الربح إلى الدخل الإجمالي للقطاع المصرفي الجزائري .
وذلك من خلال الفرضيتين التاليتين :

الفرضية البديلة $(H_1) : \beta_0 \neq 0$ فرضية العدم $(H_0) : \beta_0 = 0$

✚ يظهر الجدول (09,02) باستخدام الانحدار الخطي البسيط من خلال طريقة المربعات الصغرى MLS قيمة اختبار F تساوي 6.26 وقيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار تحليل تباين الانحدار تساوي 0.04 أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ومنه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يدل وجود تأثير محطات الدفع الإلكتروني على هامش الربح ، ولذلك قبول الفرضية الفرعية الأولى.

2- تحليل نتائج دراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عدد معاملات الدفع الإلكتروني عبر محطات الدفع الإلكتروني و هامش الربح إلى الدخل الإجمالي للقطاع المصرفي الجزائري .

وذلك من خلال الفرضيتين التاليتين :

الفرضية البديلة $(H_1) : \beta_0 \neq 0$ فرضية العدم $(H_0) : \beta_0 = 0$

✚ يظهر الجدول (10,02) باستخدام الانحدار الخطي البسيط من خلال طريقة المربعات الصغرى MLS قيمة اختبار F تساوي 1.71 وقيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار تحليل تباين الانحدار تساوي 0.23 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يدل عدم وجود تأثير عدد معاملات الدفع الإلكتروني عبر محطات الدفع الإلكتروني على هامش الربح ، ولذلك نرفض الفرضية الفرعية الثانية.

3- تحليل نتائج دراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عمليات السحب الإلكتروني و هامش الربح إلى الدخل الإجمالي للقطاع المصرفي الجزائري .

وذلك من خلال الفرضيتين التاليتين :

الفرضية البديلة $(H_1) : \beta_0 \neq 0$ فرضية العدم $(H_0) : \beta_0 = 0$

✚ يظهر الجدول (11,02) باستخدام الانحدار الخطي البسيط من خلال طريقة المربعات الصغرى MLS قيمة اختبار F تساوي 5.73 وقيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار تحليل تباين الانحدار تساوي 0.053 أكبر لمستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يدل عدم وجود تأثير عمليات السحب الإلكتروني على هامش الربح ، ولذلك نرفض الفرضية الفرعية الثالثة.

خلاصة الفصل

- تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، من خلال عرض وتحليل مختلف النتائج المتوصل إليها باستخدام بعض البرامج الحاسوبية ثم اختبار الفرضيات، حيث توصلنا أن هناك :
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين محطات الدفع الإلكتروني و العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري ؛
 - وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني و العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري ؛
 - عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عمليات السحب الإلكتروني و العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري؛
 - وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين محطات الدفع الإلكتروني و هامش الربح للقطاع المصرفي الجزائري؛
 - عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني و هامش الربح للقطاع المصرفي الجزائري؛
 - عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عمليات السحب الإلكتروني و هامش الربح للقطاع المصرفي الجزائري؛

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر القطاع المصرفي أحد أهم القطاعات الحساسة والهامة في المجتمع، فهو أحد الركائز الأساسية التي تسعى إلى تطويره كل من الدولة والبنك المركزي، ونتيجة لاستخدام الانترنت ظهرت العديد من النشاطات التي اختصرت الوقت والجهد، من بين الأنشطة الصيرفة الالكترونية التي تبنتها العديد من المصارف من أجل تسهيل المعاملات المصرفية، كما سعت المصارف الجزائرية بمبادرة من بنك الجزائر المركزي على عصرنه وسائل الدفع بتقديم خدمات مصرفية إلكترونية إلا هذه المبادرة جاءت متأخرة مما يتطلب تعديل القوانين والإصلاحات تتماشى مع التطورات الحاصلة في الوقت الحالي.

حيث بحثت هذه الدراسة في موضوع أثر الصيرفة الإلكترونية من خلال فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي. تناول الفصل الأول الدراسة النظرية والأدبية بعرض كل من الإطار النظري للصيرفة الإلكترونية وتحليل لعدد من الدراسات السابقة والتي تمايزت أهدافها ونتائجها التي خدمت في مجملها موضوع الدراسة. أما الفصل الثاني فتناول الدراسة التطبيقية للقطاع المصرفي الجزائري في الفترة الممتدة من 2011-2018 وذلك بإسقاط الإطار النظري على الدراسة التطبيقية. وقد استخدمنا أسلوب الانحدار الخطي البسيط من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة أثر الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي لقطاع المصرفي الجزائري.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كما يلي:

• تؤثر محطات الدفع الإلكتروني وعدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني تأثير معنوي على العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري؛
• لا تؤثر عمليات السحب الإلكتروني تأثيرا معنويا على العائد على الأصول للقطاع المصرفي الجزائري؛

• تؤثر محطات الدفع الإلكتروني تأثير معنوي على هامش الربح للقطاع المصرفي الجزائري؛
• لا تؤثر عدد معاملات الدفع عبر محطات الدفع الإلكتروني و عمليات السحب الإلكتروني تأثيرا معنويا على هامش الربح للقطاع المصرفي الجزائري؛

وعلى ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن المصارف التجارية تعاني من نقص في خدمات الصيرفة الإلكترونية حيث ينحصر نطاق تعاملها على البعض فقط، والذي مزال في بداية مشواره رغم العدد الكبير من البرامج المعدة التي لم تعرف النور بعد.

التوصيات

- من خلال ما تم التوصل إليه في الدراسة التطبيقية نوصي بما يلي:
- على الجهاز المصرفي الجزائري مسايرة التطورات الحاصلة، والعمل على الاستفادة من ثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصال لأنها مست حتى الأمور البسيطة في الحياة؛
 - العمل على نشر الوعي المصرفي بين العملاء لتفعيل دور الصيرفة الإلكترونية؛
 - إجراء تقييم دوري للخدمات المصرفية الإلكترونية ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها ومدى مواكبتها للمستوى التكنولوجي الذي يزداد تطوراً بشكل كبير جداً؛
 - يجب على القطاع المصرفي الجزائري الاستعداد لتطبيق ثقافة مصرفية تأخذ بعين الاعتبار التغيرات المستمرة في أوضاع السوق المصرفية من خلال مجموعة من الإجراءات؛
 - إصلاح المنظومة المصرفية من خلال تسهيل الاستفادة من مختلف العمليات المالية وتطوير الأوعية الادخارية والإقراضية بما يتناسب مع توجيهات العملاء؛

آفاق الدراسة

- إجراء دراسة مقارنة بين المصارف التجارية العاملة في الجزائر من حيث مدى تأثير الصيرفة الإلكترونية على الأداء المالي؛
- إجراء دراسات مستقبلية يتم من خلالها دراسة مؤشرات أخرى للصيرفة الإلكترونية؛

قائمة والمراجع

أولا باللغة العربية:

❖ الكتب

- 1- محمد منصف تظار ، الصيرفة الالكترونية والجهاز المصرفي الجزائري ،مجلة الباحث ،العدد(02)، جامعة بسكرة،2002.
- 2- السعيد فرحات جمعة .الاداء المالي لمنظمات الاعمال .دار المريخ للنشر .الرياض . المملكة العربية السعودية 2000.
- 3- وسيم محمد الحداد وآخرون، الخدمات المصرفية الإلكترونية، دار المسيرة ، للنشر ،عمان، الأردن، 2012.
- 4- حسن عداي الحسيني ،فلاح ،الإدارة الاستراتيجية مفاهيمها ،مداخلها ،عملياتها، المعاصرة ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، 2000.
- 5- محمد محمود الخطيب، ،الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة ،الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،2010.
- 6- حمزة محمود الزبيدي ، ادارة المصارف استراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان" ، الطبعة معدلة دار الوارق للنشر والتوزيع ،عمان ،2011.
- 7- علي محمد شلهوب، ،شؤون النقود وأعمال البنوك، الطبعة الأولى دار شعاع للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، 2007.
- 8- ناظم محمد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير العبد اللات ، الصيرفة الالكترونية (الأدوات والتطبيقات ومعقبات التوسع، دار وائل للنشر، عمان، 2008.

❖ البحوث العلمية

- 9- إيمان انجرو، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرف الصناعي السوري، شهادة ماجستير، جامعة تشرين، تخصص محاسبة،2007.
- 10- محمد بهاء الدين ،محمد بخيت ، أسر حسن يوسف عز الدين ،عبد المنعم سعد عبد ربه عوض ،أثر الخدمات المصرفية الالكترونية على ربحية البنوك التجارية ، بحث تطبيقية على البنوك التجارية الليبية ،2016.

- 11- سهام بن الشيخ، التطورات العالمية في العمل المصرفي وأثارها على النظام المصرفي الجزائري " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، تخصص : مالية المؤسسة ، جامعة ورقلة،2010.
- 12- اعمر بن موسى، الخدمات المصرفية الإلكترونية ومتطلبات تطويرها في الجزائر، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه' جامعة غرداية ،2020.
- 13- محمد حميد جواد الحمداني اثر الصرف الإلكترونية في مؤشرات الاداء المالي للمصارف، دراسة تطبيقية في عينه من مصارف الاردنية، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد، الأردن ، 2010-2011 .
- 14- ليلي بن طبة، هاجر بن شلوية، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك، مذكرة ماستر 'كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ،2020.
- 15- زهير زواش ،دور نظام الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات لمصرفية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي،2011
- 16- سماح ميهوب ،الاتجاهات الحديثة للخدمات المصرفية، رسالة ماجستير في بنوك و التأمينات ، جامعة منتوري قسنطينة،2005.

❖ المجلات

- 17- أبو عزوم اللافي أبو جديرية ، يونس أمبية أبو خطوة، أدوات الصيرفة الإلكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية في ليبيا ، مجلة العلوم البحتة والتطبيقية، جامعة سبها، ليبيا، 2018.
- 18- خالد بن عمر ، جيلالي ورزامة : واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر ، مجلة بحوث اقتصادية عربية، مجلد25، العدد80 ،2019.
- 19- فاطمة بوخاري : واقع تطبيق الصيرفة الالكترونية وآليات تفعيلها في البنوك الجزائرية ،مجلة العلوم الادارية والمالية ، المجلد 04، العدد،02،2020
- 20- حنا ابراهيم ، منى بيطار ،اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاداء المالي المصارف التجارية الخاصة في سوريا ، مجلة جامعة حماة، مجلد 2، عدد 11 ، 2019

- 21- نبيل دنون جاسم، مثال مرهون مبارك، معيقات تطبيق الصيرفة الالكترونية في القطاع المصرفي الحكومي ،مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية ،جامعة الانبار ،العراق،العدد،25،2010
- 22- علي عبد الله شاهين، نظم الدفع الإلكترونية ومخاطرها ووسائل الرقابة عليها، دراسة تطبيقية على بنك فلسطين، مجلة الأزهر ،مجلد 12، العدد 1، 2010.
- 23- أحمد زكريا صيام ،أ محمود عادل أبو النادي، تأثير كفاءة الخدمات المصرفية الالكترونية على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية، المجلة العلمية جامعة القدس المفتوحة ، المجلد الأول، العدد الأول، 2014.

❖ الملتقيات والمؤتمرات

- 24- نوال بن عمارة ، وسائل الدفع الالكترونية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع ،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ،جامعة ورقلة، الجزائر، 2005.
- 25- خير الدين معطي الله ، محمد بوقمعون، المعلوماتية والجهاز البنكي حتمية تطوير الخدمات المصرفية، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحول الاقتصادي، واقع وتحديات، 2007.
- 26- عبد الغني ربوح ،،نور الدين غردة،" تطبيق الصيرفة الالكترونية في البنوك الجزائرية بين الواقع والأفاق "المؤتمر الدولي العلمي حول إصلاح المصرفي الجزائري في ظل التطورات الراهنة ، جامعة ورقلة ، 2008.

❖ المواقع الإلكترونية:

- 27- موقع الرسمي بنك الجزائر <https://www.bank.of.algeria.dz>
- 28- موقع شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك <http://www.satim.dz.com>
- 29- موقع الرسمي تجمع النقد الآلي <http://www.GIEmontique.dz>

❖ ثانيا-المرجع باللغة الأجنبية

- 30- Leila Torki ,AhmadaliRezae,**The Effects of Electronic Payment Systems on the Performance of the Financial Sector in Selected Islamic Countries** 2019.
- 31- Nabil KabirShafi u AbubakarKurfı–Mohamed Aminu Isa ,**The Impact OF ELECTRONIC BANKING ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF NIGERIAN DEPOSITS MONEY BANKS**, Departement of Accounting,Umaru Musa Yaradua University ,Kastina 2021.
- 32- Kandika Sachdeva ,**Impact of e-banking on the performance of commercial banks in India** ,Apanel data approach ,2021 .
- 33- Katia Ould- Saidi, Samia Sadani, **La modernisation des moyens de paiement**, Mémoire de fin cycle en vue de l'obtention du diplôme de master ,finance et banque ,université Miloud Mameri. de Tizi-ouzou, 2020.
- 34- Rose Peter SHudgins Sylvia C **Bank Management & Financial Services** , 17th Edition , McGraw-Hill Companies , Inc., New York, 2008.

الملاحق

الجدول 15 : مؤشرات الصلابة المالية للمصارف

المؤشرات	2013	2012	2011	2010	2009
1 نسبة الملاءة الاجمالية	21,50%	23,62%	23,77%	23,64%	26,15%
2 نسبة الملاءة على الغير	15,51%	17,48%	17,00%	17,67%	19,09%
3 المستحقات غير المنتجة إلى الأموال الخاصة النظامية (FPR)*	17,12%	16,11%	17,89%	21,06%	33,88%
4 معدل المستحقات المصنفة	10,56%	11,73%	14,45%	18,31%	21,14%
أ.4. معدل صافي المستحقات المصنفة	3,36%	3,54%	4,02%	4,86%	7,31%
5 معدل مؤونات المستحقات المصنفة	68,19%	69,79%	72,15%	73,48%	65,41%
6 مردودية الأموال الخاصة	18,97%	22,67%	24,58%	26,70%	26,01%
7 مردودية الأصول	1,67%	1,93%	2,10%	2,16%	1,75%
8 نسبة هامش الربح إلى الدخل الاجمالي	68,17%	64,23%	54,89%	63,76%	58,37%
9 نسبة التكاليف خارج الفوائد إلى الدخل الاجمالي	33,48%	35,64%	35,07%	31,43%	32,22%
10 نسبة الأصول المسائلة إلى إجمالي الأصول	40,46%	45,87%	50,16%	52,98%	51,82%
11 نسبة الأصول المسائلة إلى الخصوم قصيرة الأجل	93,52%	107,51%	103,73%	114,29%	114,52%

* أموال خاصة نظامية = FPR

الجدول 15 : مؤشرات الصلابة المالية للمصارف

المؤشرات	2013	2014	2015	2016	2017	**2018
1. نسبة الملاءة الاجمالية	21,50%	15,79%	18,40%	18,75%	19,38%	19,06%
2. نسبة الملاءة على الغير	15,51%	13,18%	15,76%	16,25%	14,97%	14,99%
3. المستطقت غير المنتجة إلى الأموال الخاصة التنظيمية (FPR)*	17,12%	24,41%	26,47%	35,00%	36,42%	40,79%
4. معدل المستطقت المصنفة	10,56%	9,88%	9,77%	12,09%	12,96%	13,13%
4.أ. معدل صفحي المستطقت المصنفة	3,36%	3,80%	3,91%	5,49%	6,18%	6,33%
5. معدل مؤونكات المستطقت المصنفة	68,19%	62,13%	59,93%	54,62%	52,28%	49,96%
6. مردودية الأموال الخاصة	19,00%	23,75%	21,48%	17,89%	18,84%	22,38%
7. مردودية الأصول	1,67%	1,99%	1,92%	1,83%	2,05%	2,42%
8. نسبة هامش الربح إلى الدخل الاجمالي	69,45%	67,19%	66,81%	72,51%	73,00%	78,78%
9. نسبة التكاليف خارج القوائد إلى الدخل الاجمالي	33,53%	40,73%	40,01%	34,08%	35,99%	29,34%
10. نسبة الأصول المسفلة إلى اجمالي الأصول	40,46%	37,96%	27,14%	23,52%	23,51%	19,84%
11. نسبة الأصول المسفلة إلى الخصوم قصيرة الأجل	93,52%	82,06%	61,64%	58,39%	53,70%	47,45%

* أموال خاصة تنظيمية = FPR
 ** بيانات مؤقتة لسنة 2018

السنوات	عدد محطات الدفع الالكتروني TPE	العدد الإجمالي لمعاملات الدفع عبر TPE	عدد اجمالي معاملات السحب
2011	3047	-	5271326
2012	2965	-	4582279
2013	2986	7732	5280881
2014	2737	15937	5189791
2015	3035	35434	3846304
2016	5049	65501	6868031
2017	11985	122694	8310170
2018	15397	190898	8833919

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على : <http://www.satim.DZ>

الملحق رقم 03: مخرجات Eviews

Dependent Variable: ROA
 Method: Least Squares
 Date: 05/21/22 Time: 19:45
 Sample: 2011 2018
 Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.796662	0.092187	19.48931	0.0000
TPE	3.26E-05	1.23E-05	2.648369	0.0381
R-squared	0.538953	Meandependent var		1.988750
Adjusted R-squared	0.462112	S.D. dependent var		0.219443
S.E. of regression	0.160942	Akaike info criterion		-0.603233
Sumsquaredresid	0.155413	Schwarz criterion		-0.583372
Log likelihood	4.412930	Hannan-Quinn criter.		-0.737183
F-statistic	7.013859	Durbin-Watson stat		1.938287
Prob(F-statistic)	0.038112			

DependentVariable:ROA
 Method: Least Squares
 Date: 05/21/22 Time: 19:45
 Sample: 2011 2018
 Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.796662	0.092187	19.48931	0.0000
TPE	3.26E-05	1.23E-05	2.648369	0.0381
R-squared	0.538953	Meandependent var		1.988750
Adjusted R-squared	0.462112	S.D. dependent var		0.219443
S.E. of regression	0.160942	Akaike info criterion		-0.603233
Sumsquaredresid	0.155413	Schwarz criterion		-0.583372
Log likelihood	4.412930	Hannan-Quinn criter.		-0.737183
F-statistic	7.013859	Durbin-Watson stat		1.938287
Prob(F-statistic)	0.038112			

Dependent Variable: ROA
 Method: Least Squares
 Date: 05/21/22 Time: 19:54
 Sample: 2011 2018
 Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.558731	0.253994	6.136889	0.0009
EWD	7.14E-08	4.06E-08	1.757352	0.1294
R-squared	0.339810	Meandependent var		1.988750
Adjusted R-squared	0.229778	S.D. dependent var		0.219443
S.E. of regression	0.192588	Akaike info criterion		-0.244204
Sumsquaredresid	0.222542	Schwarz criterion		-0.224344
Log likelihood	2.976817	Hannan-Quinn criter.		-0.378155
F-statistic	3.088287	Durbin-Watson stat		1.957826
Prob(F-statistic)	0.129368			

Dependent Variable: PM
 Method: Least Squares
 Date: 05/21/22 Time: 19:46
 Sample: 2011 2018
 Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	62.50993	3.059331	20.43255	0.0000
TPE	0.001021	0.000408	2.501577	0.0464
R-squared	0.510519	Meandependent var		68.53125
Adjusted R-squared	0.428939	S.D. dependent var		7.067789
S.E. of regression	5.341027	Akaike info criterion		6.401031
Sumsquaredresid	171.1594	Schwarz criterion		6.420891
Log likelihood	-23.60412	Hannan-Quinn criter.		6.267081
F-statistic	6.257888	Durbin-Watson stat		1.071578
Prob(F-statistic)	0.046429			

Dependent Variable: PM
 Method: Least Squares
 Date: 05/21/22 Time: 19:50
 Sample: 2011 2018
 Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	64.48386	3.897863	16.54339	0.0000
NTTPE	5.54E-05	4.23E-05	1.311035	0.2378
R-squared	0.222678	Meandependent var		68.53125
Adjusted R-squared	0.093125	S.D. dependent var		7.067789
S.E. of regression	6.730656	Akaike info criterion		6.863540
Sumsquaredresid	271.8104	Schwarz criterion		6.883400
Log likelihood	-25.45416	Hannan-Quinn criter.		6.729590
F-statistic	1.718812	Durbin-Watson stat		0.747453
Prob(F-statistic)	0.237784			

Dependent Variable: PM
 Method: Least Squares
 Date: 05/21/22 Time: 19:54
 Sample: 2011 2018
 Included observations: 8

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	51.92541	7.200698	7.211164	0.0004
EWD	2.76E-06	1.15E-06	2.393761	0.0537
R-squared	0.488495	Meandependent var		68.53125
Adjusted R-squared	0.403244	S.D. dependent var		7.067789
S.E. of regression	5.459865	Akaike info criterion		6.445043
Sumsquaredresid	178.8607	Schwarz criterion		6.464903
Log likelihood	-23.78017	Hannan-Quinn criter.		6.311093
F-statistic	5.730093	Durbin-Watson stat		1.004990
Prob(F-statistic)	0.053750			

الإحصاءات الوصفية للمتغيرات

	NTTPE	TPE	EWD	ROA	PM
Mean	73032.75	5900.125	6022838.	1.988750	68.53125
Median	69267.00	3041.000	5276104.	1.960000	68.98000
Maximum	190898.0	15397.00	8833919.	2.420000	78.78000
Minimum	7732.000	2737.000	3846304.	1.670000	54.89000
Std. Dev.	60181.82	4948.340	1791654.	0.219443	7.067789
Skewness	0.870016	1.200918	0.533030	0.648828	-0.601524
Kurtosis	2.861206	2.691974	1.872490	3.220811	3.053909
Jarque-Bera	1.015658	1.954566	0.802587	0.577557	0.483411
Probability	0.601801	0.376332	0.669454	0.749178	0.785288
Sum	584262.0	47201.00	48182701	15.91000	548.2500
Sum Sq. Dev.	2.54E+10	1.71E+08	2.25E+13	0.337088	349.6755
Observations	8	8	8	8	8

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

		ROA	PM	TPE	NTTPE	EWD
ROA	Pearson Correlation	1	.241	.734*	.848**	.583
	Sig. (2-tailed)		.566	.038	.008	.129
PM	Pearson Correlation	.241	1	.715*	.472	.699
	Sig. (2-tailed)	.566		.046	.238	.054
TPE	Pearson Correlation	.734*	.715*	1	.915**	.923**
	Sig. (2-tailed)	.038	.046		.001	.001
NTTPE	Pearson Correlation	.848**	.472	.915**	1	.817*
	Sig. (2-tailed)	.008	.238	.001		.013
EWD	Pearson Correlation	.583	.699	.923**	.817*	1
	Sig. (2-tailed)	.129	.054	.001	.013	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الاهداء.....	III
الاهداء.....	IV
شكر وتقدير.....	V
الملخص.....	VI
قائمة المحتويات.....	VII
قائمة الجداول.....	VIII
قائمة الأشكال البيانية.....	IX
قائمة الملاحق.....	X
المقدمة.....	أ
الفصل الاول: الادبيات النظرية للصيرفة الالكترونية والاداء المالي	
تمهيد.....	02
المبحث الاول: الاطار المفاهيمي للصيرفة الالكترونية والأداء المالي.....	03
المطلب الاول: الاطار المفاهيمي للصيرفة الالكترونية.....	03
الفرع الاول: نشأة الصيرفة الالكترونية.....	03
الفرع الثاني: مفهوم الصيرفة الالكترونية وأهميتها.....	03
الفرع الثالث: أدوات الصيرفة الالكترونية.....	05
المطلب الثاني: واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر.....	09
الفرع الأول: تطور الصيرفة الالكترونية في البنوك الجزائرية.....	10
الفرع الثاني: النظام الجزائري للتسوية الفورية "ARTS".....	12
الفرع الثالث: نظام المقاصة الإلكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض ATCI"	13
المطلب الثالث: الإطار المفاهيمي للأداء المالي.....	14
الفرع الاول: مفهوم الأداء المالي.....	14
الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي للمصارف.....	15
الفرع الثالث: مؤشرات الأداء المالي.....	16
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	18
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....	21

21المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة.....
23خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
25تمهيد.....
26المبحث الاول: الاطار المنهجي والوصفي للمبحث.....
26المطلب الاول: منهجية الدراسة.....
26الفرع الأول: العينة ومتغيرات الدراسة.....
27الفرع الثاني: طريقة جمع البيانات.....
27المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة.....
29المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية.....
29المطلب الاول: عرض نتائج الدراسة الوصفية.....
29الفرع الاول: نتائج الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.....
35الفرع الثاني : نتائج الدراسة الاستدلالية.....
42المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.....
42الفرع الاول: تحليل نتائج دراسة أثر الصيرفة الالكترونية على العائد على الأصولللقطاع المصرفي الجزائري.....
43الفرع الثاني : تحليل نتائج دراسة أثر الصيرفة الالكترونية على هامش الربح إلىالدخل الإجمالي للقطاع المصرفي الجزائري.....
45خلاصة الفصل.....
47الخاتمة.....
50قائمة المصادر و المراجع.....
55الملاحق.....
63الفهرس.....